



استثمار المواني..
نقلة تدفع
بالاقتصاد
في سوريا

16

عند بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

إسرائيل تصدب الزيت على نار الجنوب السوري



خلفات نقل رجايا من الدوران الزاين عن سوريا تصل إلى قرية محبل شميس في مرتفعات الجولان المحتل - 14 أيار (2025) (John Wessels/AFP via Getty Images)

ملف خاص



02

أخبار سوريا

مسارات تفاوض
بين سوريا وإسرائيل..
التطبيع مؤجل

04

أخبار سوريا

تحديات تواجه لجنة
التحقيق بأحداث الساحل..
انتقادات لغياب الشفافية

05

أخبار سوريا

سيناريوهات لمستقبل
المقاتلين الفرنسيين
في سوريا

08

شؤون محلية

ريف دمشق..
خطة طوارئ لمواجهة
أزمة مياه مقبلة

17

اقتصاد

عصابات "تفخخ"
الاقتصاد السوري
بالعملة المزورة

22

رياضة

خصخصة الأندية..
خطوة مأمولة لمستقبل
الرياضة السورية



روايات مغلوبة تخلق انقسامًا بين السوريين

خلقت قضية الشابة السورية ميرا ثابات حالة جدل وانقسام في الشارع السوري، بعد تداول أخبار عن وقوعها ضحية "اختطاف وسبي وزواج قسري"، قبل أن تنفي الفتاة وزوجها أحمد هذه المزاعم، في مدينة حمص وسط سوريا.
ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بحالة من "التضامن المتسرع" المدفوع بعضه بالحرص والخوف والبحث عن الحقيقة، في حين كانت منشورات أخرى تخلق حالة من "التجيش" وتعزيز سردية ورواية "سبي النساء" في سوريا...



18

بعد شهرين على تشكيّلها..

لجنة تحقيق الساحل بلا نتائج وتواجه اتهامات بـ"المماطلة"

عنب بلدي - خالد الجرعتي

لم تعلن اللجنة المكلفة بالتحقيق في أحداث الساحل السوري عن نتائج عملها حتى اليوم، في وقت تواجه فيه اتهامات بالمماطلة، وتشكيكًا بفاعلية عملها، إذ كان قرار تمديد مهمتها الصادر عن الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، في 10 من نيسان الماضي، أحدث الأخبار الواردة عن نشاطها.

اللجنة التي شكّلت بمرسوم رئاسي في آذار الماضي، واجهت تساؤلات عديدة حول فاعلية نشاطها، والعقبات التي تعترض طرقها، وما إذا كان استمرار التحقيق لعدة أشهر يعكس تعثرًا إداريًا أم ضرورة موضوعية لفهم ما جرى وتحديد المسؤوليات بدقة. قرار الرئيس السوري تمديد عمل اللجنة لثلاثة أشهر إضافية، بعد انقضاء المهلة الأولى دون إعلان نتائج رسمية أشار لتساغات متباينة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتبره البعض شكلاً من أشكال "المماطلة" السياسية، في وقت يرى فيه خبراء أن ربط التحقيق بعمدة زمنية محددة قد لا يكون دقيقًا في ظل تعقيد الظروف والسياق الأمني والإداري الذي تعمل فيه اللجنة.

تحديات أمام اللجنة

بحسب بيان رئاسة الجمهورية حول تشكيل اللجنة الصادر في 9 من آذار الماضي، يناط باللجنة:

- الكشف عن الأسباب والظروف واللاسيات التي أدت إلى وقوع أحداث الساحل.

- التحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون وتحديد المسؤولين عنها.

- إحياء من يثبت تورطهم بارتكاب الجرائم والانتهاكات إلى القضاء.

ويتعين على جميع الجهات الحكومية المعنية التعاون مع اللجنة بما يلزم لإنجاز مهامها، كما يحق للجنة الاستعانة بمن تراه مناسبًا لأداء مهامها، وترفع تقريرها إلى رئاسة الجمهورية في مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ صدور القرار.

الباحث في مركز "الحوار السوري" ومنظمة العفو الدولية، والأمم المتحدة.

فرنسا تعتقل متهمًا

بالانضمام لجماعة

جهادية في سوريا

أحمد قربي، يرى أن "التحقيقات من هذا النوع تتطلب بطبيعتها وقتًا، ولا يمكن إخضاعها لمعيار زمني صارم"، مضيفًا أن تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في 5 من أيار الحالي، أوصى بشكل صريح بضرورة منح اللجنة الوقت الكافي لإتمام مهامها، بما في ذلك الاستقصاء الميداني وجمع الأدلة وتحليل الشهادات.

وأضاف قربي لعنب بلدي أنه في بعض الحالات، قد تستغرق لجان التحقيق شهرًا واحدًا، وفي أخرى قد تمتد لعدة أشهر، لافتًا إلى أن المسألة الأساسية تكمن في مدى الشفافية والعدالة في النتائج، ومدى إعلانها على الملأ، لا في مدة التحقيق بحد ذاتها.

واعتبر تقرير صادر عن المنظمة السورية التي تتخذ من فرنسا مقرًا لها، أن غياب التعاون مع الجهات المذكورة قد يبعث رسائل بأن اللجنة "تعمل بمعزل عن أي مراقبة من جهات مستقلة، ما يضعف مصداقيتها". ولفت تقرير المنظمة إلى ضرورة أن تعتمد اللجنة في تحقيقاتها على أدلة مادية موثوقة تشمل مقابلة ذوي الضحايا وتوثيق شهاداتهم ومعانيمة الأدلة التي يقدمونها، لكشف أي أنماط ممنهجة في عمليات القتل الجماعي،

مراقبة سير التحقيقات بالمناطق التي شهدت اضطرابات واسعة، خصوصًا في ظل غياب آليات محاسبة وطنية فعالة".

وأشار قربي في ختام حديثه إلى أن ما تحتاج إليه اللجنة ليس تحديد زمن مثالي للتحقيق، بل "ضمان آلية عمل واضحة وشفافة".

وانتقد ما وصفه بـ"غياب قنوات التواصل الواضح مع الرأي العام"، مؤكدًا أن اللجنة لم تعقد حتى الآن مؤتمرات صحفية تشرح ما أُلجِن، وما تبقى، وكم من الوقت تحتاج.

ولفت إلى أن من المبكر الحكم على نتائج اللجنة قبل صدورهما، لكن من حق المجتمع أن يطلع على المسار العام لهذه التحقيقات، لضمان المصداقية وانسجامها مع ما صدر من تقارير محلية ودولية.

مدا لية عمل اللجنة

بعد مرور يومين على تأسيسها، أوضحت اللجنة المكلفة من الشرع، للتحقيق وتقصي الحقائق في أحداث الساحل السوري، آلية عملها، خلال مؤتمر صحفي عقد في دمشق.

وأوضح المتحدث باسم اللجنة، الحامي ياسر الفرخان، أن اللجنة ستضع برنامجًا لمقابلة الشهود، وكل من يمكنه المساعدة في التحقيق، وتحديد المواقع التي يجب زيارتها، ووضع آليات التواصل مع اللجنة، والتي سيتم الإعلان عنها قريبًا.

وقال الفرخان، إن اللجنة ستكون موجودة على الأرض، ومستمتعة إلى شهود عيان، ولن تكفي بما ينشر على وسائل التواصل من مقاطع مسجلة.

وأضاف أن اللجنة ستستفح عن نتائج تحقيقات اللجنة، وستلتزم بال الحفاظ على خصوصية الشهود وستقدم هذه النتائج إلى القضاء والمحاكم المختصة.



الرئيس السوري في العرصة المؤقتة أحمد الشرع مع أعضاء لجنة تحقيق في الساحل السوري، 10 نيسان 2025

وبعد وقت قصير من هجمات باريس عام 2015، تم تفتيشه ووضعه تحت الإقامة الجبرية حتى عام 2016.

بعد الإفراج عنه، قرر أن يسافر مع زوجته وابنته إلى المغرب، لكن السلطات الغربية عثرت في المنزل الذي اشترته في منطقة فاس على بندقية "BB"، بالإضافة من الجيش عام 2014، بعد تسع سنوات من الخدمة.

وفق الصحيفة، عاد مانويل إلى مدينة أنجييه الفرنسية، وأصبح زعيمًا لمجموعة صغيرة من الإسلاميين الحليين، وبدأ يعلمهم كيفية القتال ويقود تدريبات شبه عسكرية.

وفي 7 من نيسان الماضي، قال ياسر الفرخان، في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، إن اللجنة "لن تعلن نتائجها إلا إذا توصلت إلى قناعات مدعومة بالحجج والأدلة في ترجيح الحقائق وتوصيف الانتهاكات وتحديد هوية المشتبه بهم، وهذا يحتاج أولاً إلى تحليل كل الشهادات وفحصها، واستنتاج التكييف القانوني للأفعال والوصول إلى نتائج محددة وتوصيات".

الفرخان لفت إلى أن اللجنة تلثقي وجهاء وقيادات مجتمعية في الساحل بكل مكوناته، وتستمع إليهم بكل اهتمام وتناقشهم من أجل فهم السياقات التي يطرحتها للوقائع.

ولم يصدر عن اللجنة حتى لحظة تحرير هذا التقرير أي نتائج حول أحداث الساحل السوري.

مئات القتلى خلال أيام

وقعت 803 الضحية السورية لحقوق الإنسان" مقتل 803 أشخاص في الفترة ما بين 6 و8 من آذار الماضي، في محافظات اللاذقية وطرطوس وحماة.

وقالت "الشبكة"، إن الانتهاكات وقعت بعد هجوم ما أسمته "المجموعات المسلحة الخارجة عن إطار الدولة المرتبطة بنظام الأسد"، التي نفذت هجمات منسقة استهدفت مواقع أمنية وعسكرية تابعة لوزارةتي الدفاع والداخلية. الهجمات دفعت الحكومة إلى شن عمليات واسعة، وشاركت فيها فصائل وتنظيمات إسلامية أجنبية منضوية "شكلًا" في وزارة الدفاع، بالإضافة إلى مجموعات محلية من المدنيين المسلحين، وسرعان ما تحولت إلى مواجهات عنيفة ارتكبت خلالها انتهاكات جسيمة وأسعت النطاق.

ورفقت "الشبكة"، كان للفصائل المحلية والتنظيمات الإسلامية الأجنبية التابعة لها، دورًا في عمليات القتل، وتحت إشراف إيمانويل ماكرون، في لقاء أعاد تسليط الضوء على ملف شاك تداخل فيه الاعتبارات الأمنية مع الحسابات السياسية والدبلوماسية.

وخلال تصريح أعقب الحادثات، في 7 من أيار الحالي، قال الشرع إنه "تناول قضية المقاتلين الأجانب الفرنسيين والخطوات التالية في هذا الصدد"، ما فتح الباب أمام تساؤلات حول مستقبل هؤلاء المقاتلين، والسيناريوهات المحتملة لمعالجة ملفهم.

المقاتلون الفرنسيون في سوريا موجودون تحت مظلة فرقة "الغرباء" شمالي إدلب، التي يقودها عمر أومسن (عمر ديابي) المصنف في أمريكا كـ"إرهابي عالمي"، ونظم "الغرباء" نحو 70 مقاتلاً فرنسيًا، ولها تاريخ غير ودي مع "هيئة تحرير الشام"، التي اعتقلت أومسن لمدة 17 شهرًا.

ما فرقة "الغرباء"

تقيم فرقة "الغرباء" في مخيم قرب مدينة حارم شمالي إدلب، بجوار الحدود التركية، ويحيط بالمخيم جدار شيده أعضاؤها للحفاظ على خصوصيتهم مع عائلاتهم، مزود بكاميرات مراقبة وأجهزة كشف حركة. ويترأس الفرقة عمر أومسن (49 عامًا)، الذي تقول السلطات الفرنسية إنه مسؤول عن تجنيد 80% من الجهاديين الذين يتحدثون اللغة الفرنسية ممن ذهبوا إلى سوريا أو العراق".

ويتمسوا إلى سوريا أو العراق". وجمعا عامة الاجتماع دونيا بوزار، التي تدير مركز مكافحة التطرف الغربية عثرت في المنزل الذي اشترته في منطقة فاس على بندقية "BB"، بالإضافة من الجيش عام 2014، بعد تسع سنوات من الخدمة.

وفق الصحيفة، عاد مانويل إلى مدينة أنجييه الفرنسية، وأصبح زعيمًا لمجموعة صغيرة من الإسلاميين الحليين، وبدأ يعلمهم كيفية القتال ويقود تدريبات

شبه عسكرية.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

سيناريوهات تنتظر

المقاتلين الفرنسيين في سوريا



الرئيس السوري العرصة المؤقتة أحمد الشرع وطريره الفرنسي إيمانويل ماكرون والشهكلى الفرنسي عمر أومسن التحول عنب بلدي

كانوا يحملون نفس أيديولوجيا وقيم السوريين، وجرى منح بعضهم رتبًا عسكرية، وذهبت ست وظائف عسكرية على الأقل في وزارة الدفاع السورية لأجانب، من أصل 50 لأن

عنها.

وبالنسبة للسيناريوهات المحتملة لمستقبل المقاتلين الفرنسيين في سوريا، يرى الباحث في الجماعات الجهادية عربي عرابي، أن هناك بعض الخيارات يمكن يتم التوافق عليها منها:

- إمكانية الدمج داخل المجتمع السوري في حال كان الشخص الفرنسي موجودًا في سوريا ومتزوجًا من سورية ولديه أولاد.
- إمكانية دمج العناصر الفرنسيين إذا كانوا غير متطرفين مع وجود "من يزيكهم" (إن صح التعبير).
- إمكانية تسليم المتطرفين منهم فيديو، للرد على "الافتراءات" تم الترويج لها بحق أومسن وأعضاء فرقته من قبل "تحرير الشام"، وتبنت أن "البينة" تفقد إلى "الأمانة والزاهة، ولا يمكن الوثوق بها، لأنها خانت الشعب السوري والمجاهدين".

خمسة احتمالات تحدد مستقبلهم

لطالما كان ملف المقاتلين الأجانب من أبرز القضايا الشائكة التي تعود جذورها لسنوات في سوريا، إذ مارست "هيئة تحرير الشام" (أبرز الفصائل التي قادت معركة "ردع العدوان" وأسقطت نظام الأسد) التضييق على جميع الفصائل التي لم تتماش مع سياساتها في الشمال السوري، وخصوصًا المقاتلين الأجانب، رغم نفي "تحرير الشام" لوجود سياسة ممنهجة تجاههم.

في 5 من أيلول 2021، أشاد القائد العام لـ" تحرير الشام"، أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني)، بجهود من وصفهم بـ"الإخوة المهاجرين الذين جاؤوا للمساعدة". ووعد بعدم التخلي عنهم، ردًا على سؤال حول وجود مكان لهم في مستقبل سوريا. وبعد سقوط الأسد، تحدث أحمد الشرع أن منح الجنسية للمقاتلين الأجانب ليس مستحيلًا، ويمكن دمجهم في المجتمع السوري، إذا

الدستور السوري عندما يصاغ سيجد من يحق له الحصول على الجنسية من المقاتلين الأجانب وعائلاتهم.

مصدر قلق للغرب

يشكل المقاتلون الأجانب عقدة للغرب، إذ أوضح ثلاثة مبعوثين أوروبيين خلال اجتماع مع وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، في دمشق، أن أولويتهم القصوى هي القضاء على "المقاتلين الجهاديين" وأن الدعم الدولي للحكومة السورية قد يتخرب ما لم تتخذ إجراءات حاسمة في هذا الملف.

حذر مبعوثون أمريكيون وفرنسيون وأنال الإدارة الجديدة في سوريا من أن تعيينها لـ"جهاديين أجانب" في مناصب عسكرية عليا يمثل "مصدر قلق أمميًا وسيئًا" لصورتها في الوقت الذي تحاول فيه إقامة علاقات مع دول أجنبية.

طالب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، السلطات السورية بمعالجة المخاوف بشأن "الإرهاب"، بما في ذلك المقاتلون الأجانب.

ولا يعتقد الباحث عرابي أن فرقة "الغرباء" يمكن أن تشكل بؤرة توتر أو أي خطر في سوريا، لأن عدد المقاتلين قليل (من 60 إلى 70 شخصًا)، وهي قوة ضعيفة جدًا، وربما يختبئ لديهم بعض العناصر المطلوبين، أو ممن لهم ارتباط بـ"القاعدة"، وهذه مسألة يتم التعامل معها أمميًا.

وخلال مؤتمر صحفي مع ماكرون، قال الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، إن المقاتلين الأجانب جياؤوا إلى سوريا فرادى لا جماعات دعمًا للشعب السوري خلال رنت سوريا على قائمة شروط واشنطن، ومنها أن مسؤولين سوريين ناقشوا قضية المقاتلين الأجانب مع المبعوث الأمريكي السابق، دانييل روبنشتاين، لكن القضية "تتطلب جلسة تشاورية أوسع، وما يمكن تأكيده حتى الآن هو أن إصدار الرتب العسكرية قد تم تعليقه بعد الإعلان السابق بشأن ترقية ستة أفراداً".

إدلب.. معلمات يشتكين اعتماد الطلاب على الذكاء الاصطناعي

✍ إدلب – سماح علوش

عبرت مدرسة اللغة العربية رهدف عن استيائها بعد أن شاهدت مواضيع التعبير لطالباتها في الصف السابع الإعدادي "معظمها متشابهة، وتخلو من

ووجدت المعلمة المقيمة في مدينة إدلب أن معظم الطالبات استعنّ بأدوات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "ChatGPT" في كتابتها.

واعتبرت المعلمة أن معظم الطلاب أدمنوا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، خصوصاً أصحاب الدخل المحدود، فلا قدرة مادية لنزويهم على تأمين دروس خصوصية لمساعدتهم بحل الواجبات،



يشككي معطوس من ساهبات اسكتوب أدوات الذكاء الاصطناعي على اللغة - 3 أيار 2025 /عنب بلدي / سماح علوشا

مع انطلاق موسم التلقيح، يعلق مزارعو النخيل في دير الزور شرقي

مبشر في زراعة لشجرة تمثل جزءًا أصيلاً من هويتهم وتراثهم.

يبدأ موسم تلقيح النخيل مطلع نيسان وينتهي منتصف أيار، ويرتبط بالظروف المناخية للمنطقة، فهو يختلف من منطقة لأخرى، كما أن أغلبية أصحاب مزارع النخيل يلجؤون

الأشجار بأنفسهم، أو عبر عمال مياومة

بأجرة تبلغ 50 ألف ليرة يوميًا.

ويجوب المزارعون بسائتي النخيل المنتشرة على ضفاف نهر "الفرات"، حاملين معهم "العثوق" أو "الشماريح" التي

تختلف من منطقة لآخرى، كما أن أغلبية أصحاب مزارع النخيل يلجؤون لتلقيح الأزهار بأنفسهم، أو عبر عمال مياومة بآجرة تبلغ 50 ألف ليرة يوميًا. ويجوب المزارعون بسائتي النخيل المنتشرة على ضفاف نهر "الفرات"، حاملين معهم "العثوق" أو "الشماريح" التي تختلف من منطقة لآخرى، كما أن أغلبية أصحاب مزارع النخيل يلجؤون لتلقيح الأزهار بأنفسهم، أو عبر عمال مياومة بآجرة تبلغ 50 ألف ليرة يوميًا. ويجوب المزارعون بسائتي النخيل المنتشرة على ضفاف نهر "الفرات"، حاملين معهم "العثوق" أو "الشماريح" التي تختلف من منطقة لآخرى، كما أن أغلبية أصحاب مزارع النخيل يلجؤون لتلقيح الأزهار بأنفسهم، أو عبر عمال مياومة بآجرة تبلغ 50 ألف ليرة يوميًا.

مضخات هوائية لنثر حبوب اللقاح.

الحاج علي الصالح (65 عامًا)، وهو

مزارع نخيل من ريف دير الزور الشرقي، تحدث لعنب بلدي عن أهمية هذه المرحلة قائلًا، إن "موسم التلقيح هو عصب إنتاج التمور".

وأضاف أنه في حال لم يتم التلقيح بشكل جيد وفي الوقت المناسب، فإن المزارع يخسر جزءًا كبيرًا من المحصول، معتبرًا أن هذه العملية تحتاج إلى صبر ودقة ومعرفة بأنواع النخيل ومواعيد تزهيرها.

وذكر أن المزارعين ينتظرون هذا الموسم بفارغ الصبر، فهو يمثل مصدر رزق لكثير من العائلات في المنطقة، ويأمل أن يكون هذا العام موسمًا مباركًا ويعوض عن بعض الخسائر incurred في الموسم الماضي.

المهندس الزراعي راغب الحنيش من مدينة البوكمال، قال لعنب بلدي، إن تلقيح النخيل ضروري لضمان إنتاج الثمار وتحسين جودتها وكميتها، فهو أساس نجاح موسم التمور. ولفت المهندس إلى أبرز أخطاء التلقيح التي تؤدي إلى الفشل، وهي التوقيت

في تعزيز حصول الطالبات للقواعد والمصطلحات اللغوية في مادتها، لما توفره من ترجمة تقوي لديهن المazon اللغوي، والذاكرة الحفظية على إنشاء

جمل بقواعد سليمة.

أما من ناحية اعتماد الطالبات على التطبيقات في حل الواجبات، فأكدت أنها تقوم خلال الحصة الدراسية بحلها بمشاركة الطالبات بعد إعطائهن القاعدة، وذلك للتأكد من فهمها وتطبيقها، وتقتصر الواجبات على كتابة جمل أو مواضيع أفكار معيّنّة. وفي كلتا الحالتين، يكون أثرها لمصلحة الطلبة سواء اعتمدا على التطبيق الذي يقدم لهم مفردات جديدة فيستفيدون من قراءتها وترجمتها بشكل صحيح وتخزينها، أو اعتمدا على أنفسهم في كتابتها.

من جهتها، قالت مدرسة اللغة العربية رفاة أحمد، إن الطالبات اللواتي قمن تركيا هم الفئة الأكثر استخدامًا لـ"ChatGPT"، لما يعانيتها من صعوبة في تعلم اللغة العربية وقواعدها، ووجدته أكثر يسرًا وسهولة في إيجاد حل للمواجبات والقواعد دون تعب أو جهد.

وقالت المعلمة لعنب بلدي، إنه بهذه الحالة يقع الطلبة في فخ المعلومات الخاطئة وعدم الفهم، حيث يكتبون دون فهم لها، ومع مرور الوقت ينتهي العام الدراسي دون أن يحققن أي تقدم أو يصبحن بمستوى أقرانهن الذين تعلموا في سوريا وتابعوا الدروس، فقواعد اللغة العربية مرتبطة ببعضها، وعليهم فهم قواعدها ليتمكنوا من الكتابة والقراءة بشكل صحيح.

حلول للتقليل من أثرها السلبي

المعلمة المنطسي اعتبرت أن الخروج من الأسلوب النمطي المعتاد في المدارس

يعتبر الحل الأمثل لتطوير العملية التعليمية في المدارس مع مراعاة مستوى الطلاب والفروق الفردية، وبالتالي إعطاء الطلاب حقه في الحصة الدراسية للمشاركة في الحل وإظهار إبداعه سواء في حل الواجبات بتوجيه من المعلم، أو في الكتابة.

هذا التفاعل يعزز ثقة الطالب بنفسه، مع استخدام المعلم عبارات تشجيعية ولو كان إنتاج الطالب قليلًا مقارنة مع المستوى المطلوب، وتحفيزه لتطوير مهاراته في المستقبل من خلال تقويم

الأخطاء، فتلقي المعلومات وفهمها وحفظها يكون أفضل مع الجماعة، وبالتالي التقليل من الواجبات المنزلية كي لا يقع في ذات الخطأ ويعتمد على غيره في حلها، وفق المعلمة رفاة.

من جهتها، اعتبرت المعلمة رفاف أن إبداع الطالب، ومع ضيق الوقت المحدد لها، لا يمكنها تصحيح المواضيع وتصويب الأخطاء في حال تمت كتابتها في المدرسة، ومع ذلك تحاول بين فترة وأخرى اتباع أسلوب الترغيب لتحفيز طالباتها الاعتماد على أنفسهم بمساعدتها عن طريق كتابة وترتيب أفكار مختصرة ليوتسوعوا في شرحها، والترغيب حينًا بالكشافها لأي عملية نقل حرفي دون إعادة صياغة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو مواقع الإلكترونية من خلال تشابهها.

كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن استغلالها بشكل إيجابي من قبل المعلم، للبحث عن أدبيات وأساليب تعليمية متطورة، والاستفادة منها وتطبيقها على الطلاب، وإعطاء الطلاب مشاريع تتعلق بموادهم الدراسية للبحث عن معلومات إضافية تغني دروسهم، وتشجيعهم عن طريق إضافة علامات في المواد، ومناقشة الأفيكار مع باقي الطلاب لتعم الفائدة على الجميع. وحذر باحثون من "Microsoft" وجامعة "Carnegie Mellon" الأمريكية من تأثير الاستخدام المفرط للمهارات الاصطناعي التوليدي في العمل على مهارات التفكير النقدي. وقال الباحثون إن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تقليص استخدام مهارات التفكير النقدي العليا مثل الإبداع والتحليل والتقييم، حيث يصبح التركيز فقط على التحقق من صحة استجابات الذكاء الاصطناعي.

رأس العين..

إقبال على التسجيل

في امتحانات الشهادتين

✍ عنب بلدي – رأس العين

شهدت مدينتا رأس العين وتل أبيض

إقبالًا على التسجيل بامتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية العامة

خلال العام الدراسي الحالي بعد سقوط النظام السوري السابق.

ونكرت أن أغلبية صديقاتها سجلن على امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية بعد حصوله على رغبة الأخطاء في حال تمت كتابتها في المدرسة، ومع ذلك تحاول بين فترة وأخرى اتباع أسلوب الترغيب لتحفيز طالباتها الاعتماد على أنفسهم بمساعدتها عن طريق كتابة وترتيب أفكار مختصرة ليوتسوعوا في شرحها، والترغيب حينًا بالكشافها لأي عملية نقل حرفي دون إعادة صياغة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو مواقع الإلكترونية من خلال تشابهها.

كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن استغلالها بشكل إيجابي من قبل المعلم، للبحث عن أدبيات وأساليب تعليمية متطورة، والاستفادة منها وتطبيقها على الطلاب، وإعطاء الطلاب مشاريع تتعلق بموادهم الدراسية للبحث عن معلومات إضافية تغني دروسهم، وتشجيعهم عن طريق إضافة علامات في المواد، ومناقشة الأفيكار مع باقي الطلاب لتعم الفائدة على الجميع. وحذر باحثون من "Microsoft" وجامعة "Carnegie Mellon" الأمريكية من تأثير الاستخدام المفرط للمهارات الاصطناعي التوليدي في العمل على مهارات التفكير النقدي. وقال الباحثون إن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تقليص استخدام مهارات التفكير النقدي العليا مثل الإبداع والتحليل والتقييم، حيث يصبح التركيز فقط على التحقق من صحة استجابات الذكاء الاصطناعي.

ثمانية أضعاف الرقم المعتاد

لم يحدد موعد الامتحانات بعد، لكن مع فتح باب التسجيل على الشهادتين الإعدادية والثانوية العامة، سجّل 5000 طالب لامتحانات المقررة هذا العام، وهو رقم "كبير" مقارنة بالأعوام الخمسة الماضية، إذ لم يتجاوز العدد 700 طالب لكلتا الشهادتين سابقًا. مع بداية التسجيل لامتحانات في منتصف نيسان الماضي، سجلت حنان عزيز (18 عامًا) لامتحان الشهادة الإعدادية رغبة باستكمال تعليمها. في السابق، كان التعليم يقتصر على مرحلتي الإعدادية والثانوية دون اعتراف رسمي من حكومة النظام، ما دفع كثيرين إلى التوقف عن الدراسة. وقالت حنان لعنب بلدي، إنها بعد سقوط النظام، قررت استكمال تعليمها.

وأوضح علاينا أن هذا الإقبال جاء بعد

فتح الحكومة السورية الجديدة باب

التسجيل على الشهادتين الإعدادية والثانوية في تل أبيض، باعتبارها شهادت حكومية معترفًا بها رسميًا.

وأضاف أن تل أبيض لم تسجل مثل هذه الأعداد في السنوات الماضية، خاصة في ظل عدم اعتراف النظام السوري السابق بشهادت الطلاب، ما اضطر الطلاب إلى سلوك طرق وعرة وصعبة للوصول إلى مناطق سيطرة النظام للتسجيل على الامتحانات.

وأشار إلى أن المشكلة الوحيدة التي تواجه الطلاب حاليًا تكمن في الحصار المفروض على مدينة تل أبيض من قبل "قسد"، وهو ما قد يؤدي إلى توقف الطلاب عن إكمال تعليمهم الجامعي بعد المرحلة الثانوية.

رئيس اتحاد الطلبة في رأس العين، مهند العبد الله، قال لعنب بلدي، إن رأس العين سجلت هذا العام 800 طالب في مرحلة التعليم الإعدادي 1050 طالبًا في مرحلة الثانوية العامة، وهو عدد كبير مقارنة بالعام السابق الذي لم يتجاوز 400 طالب للشهادتين. وأوضح أن مديرية التربية في رأس العين قدمت كل التسهيلات الممكنة

5000 طالب

مدير التعليم في مدينة تل أبيض، عبد الله علايا، قال لعنب بلدي، إن عدد الطلاب المتقدمين لشهادة التعليم الإعدادي هذا العام بلغ 1150 طالبًا، بينما وصل عدد المتقدمين لشهادة الثانوية العامة إلى 2000 طالب، وهو عدد كبير مقارنة بالأعوام السابقة.

لم يحدد موعد الامتحانات بعد، لكن مع فتح باب التسجيل على الشهادتين الإعدادية والثانوية العامة، سجّل 5000 طالب لامتحانات المقررة هذا العام، وهو رقم "كبير" مقارنة بالأعوام الخمسة الماضية، إذ لم يتجاوز العدد 700 طالب لكلتا الشهادتين سابقًا. مع بداية التسجيل لامتحانات في منتصف نيسان الماضي، سجلت حنان عزيز (18 عامًا) لامتحان الشهادة الإعدادية رغبة باستكمال تعليمها. في السابق، كان التعليم يقتصر على مرحلتي الإعدادية والثانوية دون اعتراف رسمي من حكومة النظام، ما دفع عدد محدود من المعاهد التابعة لجامعة "حلب الحرة"، ويصعب وصولهم إلى الجامعات في المحافظات السورية.



إيليا على تستجيب لامتحان الشهادتين في عداية والثانوية في رأس عين - 3 أيار 2025 /عنب بلدي

درعا.. الصرف الصحي يهودد سكان قرية العجمي

✍ درعا – محبوب الحنيش

أجلى رياض الجاسم عائلته من منزله في قرية العجمي بريف درعا الغربي مرتين خلال فصل الشتاء الماضي، بعد طوفان مياه الصرف الصحي ودخولها المنزل إثر انسداد في الخط الرئيسي. حالة رياض مشابهة لمعظم سكان القرية، في معاناة مستمرة لأكثر من عام، تتمثل بفيضان الصرف الصحي، وخاصة في الحيين الغربي والجنوبي، وهما من الأماكن المنخفضة إذ تدخل المياه الأسنة للمنازل.

ورغم محاولات المجتمع المحلي فتح القسطل الرئيسي عبر جمع تبرعات من السكان لإحضار الآليات وفرق صاروخًا مخصصًا لفتح الخطوط الفرعية في حين تحتاج الشبكة إلى "صاروخ تسليك" مخصص للخطوط الرئيسية.

وأضاف أن السبب الرئيس حاليًا في استمرار الفيضان هو تكلس الرواسب في قطر القسطل والتي تشكلت بعد انخفاض منسوب مياه الشرب جراء جفاف عيون العبد القريبة من البلدة، وأصبح السكان يقتصدون في استخدام المياه التي أصبحت شحيجة يشربونها من الصهاريج.

ما الأسباب

أرجع أي الحنيش، رئيس بلدية تل شهاب التي تتبع لها قرية العجمي إداريًا، أسباب فيضان الصرف الصحي إلى تعديات على الخط الرئيسي من أجل تحصيل مياه لسقاية المحاصيل الزراعية.

وأرجع إبراهيم ذيب سبب الانسداد إلى تعديات من قبل مزارعين على الخط الرئيسى لصرف الصحي من أجل استخدام المياه الأسنة للسقاية، وذلك عبر وضع أحجار وأكياس داخل الخط. صلاح الحمد وهو من سكان القرية

ومنزله تعرض لفيضان الصرف الصحي، قال إن السبب هو سرقة أغلبية نقاط التفيتيش، ما أدى إلى دخول النفايات التي سبّب تراكمها انسدادًا في الخط الرئيس.

محاولات لا تحل المشكلة

رغم محاولات عدة من قبل المجتمع المحلي ومديرية الصرف الصحي لفتح الخط الرئيس، فإن المشكلة ما زالت قائمة وتزداد خطورتها صيفًا لانتشار

الفيضان والرائحة الكريهة. وأضاف إبراهيم ذيب، إنه دفع ما يقارب 100 ألف ليرة سورية (تسعة دولارات أمريكية) على فترات متقطعة عبر لجنة الصعي، والتي جمعت عن كل بطاقة

عائلية 25 ألف ليرة سورية في كل إصلاح تجريه اللجنة المحلية لفتح الخط. وأضاف إبراهيم أن اللجنة تتكفل حتى يتمكن من علاجه.

لتسجيل الطلاب في المنطقة، وذلك لاستكمال تعليمهم.

وأضاف أن العبد الأكبر يقع على الحكومة السورية لتوفير تعليم جامعي للطلاب بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية.

وأشار إلى أنه في حال استمر الوضع الراهن، يجب على الحكومة السورية أن تبادر بفتح فروع جامعية في رأس العين وتل أبيض، لضمان توفير التعليم العالي للطلاب في المدينة.

ولم يستطع الطلبة الاستفادة من قرار وزارة التعليم العالي في حكومة دمشق المؤقتة بعد سقوط النظام السوري، في 8 من كانون الأول 2024، الذي نص حينها على السماح بعودة الطلاب الجامعيين إلى مقاعدهم الدراسية بسبب اعتمادهم عليها بعد الثورة منذ عام 2011، بمن في ذلك المفصولون.

تقع تل أبيض ورأس العين قرب الحدود التركية، وتحيط بهما مناطق سيطرة "قسد" الجناح العسكري لـ"الإدارة الذاتية"، ولا توجد طرق رسمية بينهما، بينما لا يستطيع الأهالي الوصول إلى الذي لا يتجاوز 400 طالب للشهادتين. وأوضح أن مديرية التربية في رأس تركيا ومنها إلى سوريا، وهذا غير متاح.

ريف دمشق..

خطة طوارئ لمواجهة أزمة مياه مقبلة

عنب بلدي - **كريستينا الشماس**

تزداد مخاوف سكان مناطق ريف دمشق من قلة وصول المياه لأحيائهم السكنية مع اقتراب فصل الصيف، فما زالت معاناتهم تتكرر كل سنة، إذ تضخ المياه لمناطقهم في أحسن الأحوال مرة أو مرتين في الأسبوع تزامناً مع انقطاع الكورباء.

وما يجعل الأمر أكثر تعقيداً هذا العام، قلة منسوب مياه الأمطار في الشتاء الماضي الذي يتجاوز %33 من معدل الهطول السنوي.

مصير متشابك

"نفس المعاناة ونفس المطالب نكرها كل سنة"، هكذا عبرت ريم محلل التي تعيش في منطقة الباردة بريف دمشق، عن معاناة أهالي المنطقة من قلة ضخ المياه، والتي تصلهم في أغلب الأحيان مرة في الأسبوع.
ولا تستطيع ريم، وفق ما قالتها لعنب بلدي، تعبئة المياه، لعدم وجود مضخة تساعد في وصول المياه إلى الخزان الموجود على سطح البناء، ما دفعها للاعتماد بشبه كامل على الصهاريج، بتكلفة 180 ألف ليرة شهريا (الدولار يقابل 12 ألفاً)، ما شكل عبئاً إضافياً على مصروف العائلة المكونة من خمسة أفراد.

وتتشارك جيزيل حداد نفس المعاناة في منطقة قطنا، إذ تصل المياه مرتين في الأسبوع وتحديداً في موعد انقطاع الكورباء، ويتفاوت ضخ المياه بين اليومين، فبإذا كان ضخ المياه قوياً في المرة الأولى يكون العكس في الثانية،

أموال قطرية

تغطي رواتب الموظفين

على المنحة التسديد جزء من فاتورة الأجور والرواتب الحالية، مستفيداً إلى أن المنحة لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتديد، كما شكر وزارة الخزانة الأمريكية على "سرعة الاستجابة لتسهيل المنحة"، أملاً أن تحفها خطوات أخرى لـ"تعزير الثقة والمضي نحو المزيد من الإجراءات لتخفيف العقوبات وإزالتها".

المنحة ستدار من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتغطي قرابة خمس فاتورة الأجور والرواتب الحالية، وختم وزير المالية قائلا: "نحن ماضون بالإصلاح المالي لتعزيز النزاهة والثقة بمنظومتنا المالية".

وقال وزير المالية، محمد يسر بربنية، إن

المصدر الخاص بها، وبالتالي يضطر الأهالي للشراء من مناهل خاصة في المنطقة.

لكن درويش أكد أن الأبار في مناطق الريف غير كافية لتغطية احتياجات المواطنين، وما يزيد الأمر تعقيداً هو

نقص كميات المياه في نبع الفجعة، الذي لم يعد مصدراً أمنًا لتغذية دمشق وريفها.

معوقات تواجه المؤسسة

تعاني المؤسسة العامة لمياه الشرب من نقص إمداد المياه من النبع الرئيس المغذي لدمشق وريفها، وضعف مناسيب المياه في كل المصادر الرئيسة أو الجانبية أو الثانوية المحيطة بالنبع الرئيس.

ووفقًا للمدير العام للمؤسسة، أحمد درويش، فإن حوض دمشق جرى استنزافه وعدم إراحته هذه السنة، لقلة منسوب المياه في نبع الفجعة، الذي

بينما يحصلون على مياه الشرب من خلال تعبئة الأواني البلاستيكية (بيديونات) من المحال تجارية، وتبلغ تكلفة "البيدون" (20 ليترًا) ما يقارب 6 آلاف ليرة. ولحل مشكلة وصل المياه تزامناً مع انقطاع الكورباء، يعتمد بعض الأهالي على الاشتراك في "الأمبيرات"، إلا أن تكلفة الاشتراك في الأسبوع تتراوح وسطيًا بين 80 و100 ألف ليرة.

ولجأ آخرون إلى تركيب ألواح من الطاقة الشمسية، ورغم انخفاض أسعارها بعد سقوط الغضام، ما زالت تفوق قدرة المواطن على امتلاكها، ويتراوح سعر اللوح الواحد منها بين 60 و200 دولار حسب نوعها واستطاعتها.

نبع الفجعة لم يعد مصدرًا أمنًا

مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة دمشق وريفها، أحمد درويش، تحدث في مقابلة مع عنب بلدي، عن المعوقات التي تواجه المؤسسة والخطط المستقبلية.

وقال درويش، إن بعض مناطق ريف دمشق تعتمد بجزء من تغذيتها على محطات دمشق، بالإضافة إلى الأبار المحلية الموجودة في كل منطقة، سواء كانت حاصلة على تراخيص منزلية أو زراعية.

وأوضح مدير مؤسسة المياه أن لكل مجتمع (قرية أو بلدة أو مدينة) مصادر خاصة من المياه، ولا يوجد أي منطقة في ريف دمشق دون مصدر مائي، وبعض المناطق قد لا يكفيها

جاء ذلك بعدما منحت الولايات المتحدة الأمريكية الضوء الأخضر لمبادرة قطرية لتمويل رواتب القطاع العام في سوريا. ونقلت وكالة "رويترز" عن ثلاثة مصادر، في 7 من أيار، أن قطر ألغت فعليًا بالضوء الأخضر الأمريكي لدفع الرواتب للموظفين في سوريا، مشيرة إلى أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية من المتوقع أن يقدم في القريب العاجل خطابًا يؤكد أن المبادرة معفاة من العقوبات الأمريكية.

وقال مصدر مالي سوري لـ"رويترز"، إن التمويل مشروط، ولا يمكن أن يذهب إلى الموظف المدنيين في القطاع العام السوري، دون أن يشمل وزارتي الداخلية والدفاع.

ويعكس ذلك المخاوف الغربية بشأن التاريخ "الأصولي" للقيادة التي تحكم سوريا الآن وتعيد تشكيل قواتها الأمنية، وفق مصادر "رويترز".

وقال المصدر المالي، إن من المتوقع أن يبدأ صرف التمويل اعتبارًا من الشهر المقبل، ما يسمح بزيادة رواتب طال انتظارها بنسبة %400 تدريجيًا لأكثر من مليون موظف حكومي على مدى عدة أشهر.

وأضاف المصدر السوري أن الحكومة

حطة طوارئ، تعمل مؤسسة المياه على خطة طوارئ، بتجهيز أكثر من 100 بئر داخل المدينة، لاستثمارها في تغطية النقص المتوقع من نبع الفجعة، موزعة في العقدة

الخامسة والثامنة والسادسة، ومناطق الربوة والقدم ويردى وجديدة يابوس. وستعتمد المؤسسة في فصل الصيف التوزيع المائل من الينابيع الرئيسة على ريف دمشق ومحيطها، ويتم العمل على إصلاح الأبار المحلية في الأرياف، إما عن طريق المؤسسة أو جهات داعمة كمنظمات محلية ودولية مثل "لجنة الصليب الأحمر" و"يونيسف".

ويحث درويش المجتمع الأهلي على ترشيد استهلاك المياه، نظرًا إلى وجود ما يقارب مليوني أسرة في ريف دمشق.

وإذا تبعت الأمر إرشادات توفير المياه، ستسهم في حل نسبي للمشكلة، فقد يصل التوفير لما يقارب 15 ألف متر مكعب يوميًا في حال توفير كل أسرة 10 لترات من المياه.



يمتد السوريون على الصهاريج لتعبئة المياه وسط أزمة متوحشة في صيف 2025 (AFP)

عنب بلدي - **السنة الرابعة عشرة** - **العدد 690** - **الأحد 11 أيار / مايو 2025**

توقعات بانتعاش قطاع

الدواجن في سوريا



يأخذ جرو الدجاج يتنفس في المطبخ بعد انخفاض التكاليف وتزايد الطلب على ربيب سوريا

عنب بلدي - **زينب ضوا**

واجه مربو الدواجن على مدار 14 عامًا في سوريا صعوبات متعددة، سببت إغلاق عدد من المادجن وإحجام المربين عن العمل، لكن هذا القطاع يأمل باستعادة عافيته بعد سنوات من الركود.

وتكمن أهمية القطاع في رغد احتياجات السوق بالبيض واللحوم، وتوفيره فرص العمل في المادجن إضافة إلى الارتباط مع أنشطة صناعية أخرى كإنتاج الأعلاف والأدوية البيطرية والتجهيزات. ويتوقع الخبراء في تربية الدجاج التحسن في القطاع جراء انخفاض تكاليف المواد الأولية، وتوفر الحروقات والغاء الكثير من قيود الاستيراد والتصدير، ما انعكس بانخفاض سعر كيلو الفروج، إذ وصل في أرض المدجنة إلى 16000 ليرة سورية في حين سجل في السوق 25000 ليرة.

صعوبات واجهت المربين

خلالد العيسى، صاحب مدجنة في منطقة الكسوة بريف دمشق، قال لعنب بلدي، إن المربين يعانون من ارتفاع مستلزمات الإنتاج من الأعلاف والأدوية وغيرها والتي كانت معظمها مستوردة من الخارج، وكان سعر الفروج مرتبطًا بسعر الصرف بشكل

مباشر، في حين برزت المعاناة عند مربي الدواجن في تأمين التدفئة، بسبب شح مادة المازوت وارتفاع سعرها بشكل كبير في السوق السوداء.

العديد من المربين توقعوا عن هذه المهنة نتيجة ظروف الحرب وتداعياتها، وهو ما أدى إلى خروج عدد "كبير" منهم من دورة الإنتاج، هذا ما قاله حيدر علي، الذي يملك مدجنة في ريف حمص الغربي. وعانى حيدر علي، قبل سقوط النظام السابق، من تقلبات السوق، وعدم اعتماد منهجية واضحة للأسعار العلف والصوص والدواء، ما جعل المربين يعزفون عن مهنتهم جراء السخائر المتزايدة.

تربية الدواجن تنقسم إلى العديد من الأنسام، منها اللام ومنها لإنتاج البيض، وعانت هذه المهنة من تقلبات السوق، ما دفعه إلى التوسع في تربية الدواجن بسبب الكثير من الأمور الأساسية، أولها تبع المربي بتأمين المستلزمات الأساسية للتربية، من بناء بمساحة واسعة تدخله الشمس بشكل منتظم مع تأمين كهراء وماء نظيف ومعالف ومشارب كبيرة وصغيرة، وكل ذلك يترتب عليه تكاليف مادية باهظة الثمن.

وأشار إلى أن المربي يضع "نشارة" وبالعكس بشكل منظم، بحسب قطان . وتابع قطان أن التعرفة المعتمدة لدى شركات النقل الداخلي 2000 ليرة سورية من المحطات التبادلية إلى مركز المدينة، على أن تتم دراسته مع انخفاض التكاليف وانتعاش التسويق.

وبينما كان المربي محمد الأحمد يملك أربع مادجن في محافظة طرطوس، ألقفها لأن خسارته أكبر من ربحه، عاد اليوم لافتتاح مدجنتين منها.

مدير المؤسسة العامة للدواجن، فاضل حاج هشام، قال لعنب بلدي،

إن مربي الفروج ومنتجي البيض كانوا يعانون خسائر بسبب وفرة المادة وانخفاض الاستهلاك للمواطن، إضافة إلى غلاء الأعلاف والأدوية، فضلًا عن عدم جودتها وفرض الإتاوات من قبل الحواجز العسكرية على التجار ونقل المنتجات بين المحافظات.

وأدت معظم الأضرار بسبب القوانين والأنظمة التي كان يفرضها النظام السابق، من رفع القيمة الجمركية وفتح سعر الصرف لليرة السورية مقابل الدولار، بحسب فاضل حاج هشام .

وكان عدد من التجار يحتكرون مادة العلف ليستطيعوا التحكم بأسعارها في الأسواق، كما أن صعوبة تأمين الدواء الفعال، وارتفاع أسعار الدواء المستورد، وغياب أطباء بيطريين مشرفين على عمل المادجن، واعتماد المربي على خبرته الضيقة، والخسائر المادية الكبيرة التي لحقت بأصحاب المادجن، أجبرتهم على إيقاف عمل مداجنهم حتى إشعار آخر.

وبحسب ما ذكره المدير الأسبق لمؤسسة الدواجن، سراج خضر، لصحيفة "الحرية"، فإن قطاع الدواجن لا يزال يعاني من الضوابط، وهو بحاجة للتنظيم والرقابة من قبل جهة حكومية، مثل اتحاد الغرف الزراعية ولجنة مربي الدواجن. يمتلك قطاع الدواجن استثمارات كبيرة وبنية تحتية ضخمة، ولكنه بحاجة لفتح باب التصدير لإخال القطع الأجنبي، بحسب سراج خضر، مضيفًا أن عودة سوريا كدولة منتجة للدواجن ترتبط بالتسهيلات المقدمة للقطاع وتوفير بيئة إيجابية وسياسة داعمة، كما يجب أن تكون هناك منافسة بين التجار تصب في مصلحة المستهلك .

تسهيلات حكومية

أوضح مدير المؤسسة العامة للدواجن، فاضل حاج هشام، لعنب بلدي، أن سوق الدجاج يعد جيدًا مقارنة بالعام الماضي، وسيجري تنظيم السوق وفتح مجال للتصدير، وقد طرح قسم جيد من المادجن (الملوكية للمؤسسة) للاستثمار، وسط دراسة لطرح ما تبقى، بينما ستحتفظ المؤسسة ببعض المشاتت لتطوير صناعة الفروج. وأوضح مدير المؤسسة أنه يجري العمل على إيجاد أسواق خارجية وفرض رسوم على دخول الفروج الجمعد.

"مدطات تبادلية" لتخفيف الازدحام في دمشق

عنب بلدي - **لمى دياب**

3500 ليرة سورية، بينما بحافلات النقل الداخلي العامة (ناجل) هي 2000 ليرة سورية.

ويحصل الراكب على تذكرة تستخدم مرة واحدة، تحميه من دفع غرامة مالية عند تفقش المراقب.

وكان مدير النقل البري في فرع دمشق، حسين رقية، أوضح لعنب بلدي أنه لا يوجد فرق في تكلفة أسعار الحروقات بين الشركات العامة والخاصة، والليتر الواحد من المازوت يباع بسعر 13065 ليرة سورية.

وتابع رقية أنه سيتم تطبيق إجراءات قانونية بحق الشركات الخاصة غير الملتزمة بتطبيق قرار تخفيض تعرفئة الركوب إلى 2000 ليرة سورية، فضلًا عدم التصريح عن ماهية هذه الإجراءات، وإعطاء التعرفة للقطوط الداخلي، تبين أن شركات النقل الداخلي الخاصة هي

بينما يضطر محمد القباني، الموظف في القطاع الخاص، للخروج قبل ساعتين على أقل تقدير، من مكان إقامته في حريستا للوصول إلى عمله في المرّة، متذمرًا مما يسببه نقل المواقف من ضيق في الوقت وأعباء مادية.

مدير المؤسسة العامة لنقل الركاب في وزارة النقل، عمران قطان، قال لعنب بلدي، إنه يجري العمل على دراسة لإنشاء محطات تبادلية على أطراف مدينة دمشق، بالتنسيق مع محافظة دمشق، وسيجري اتخاذ القرار بوقت قريب.

والهدف من هذه المحطات تخفيف الازدحام المروري في مدينة دمشق، وتأمين نقل مريح داخل المدينة ويليى حاجة المواطن، وخاصة للطلاب وأصحاب الدخل المحدود، إذ سيجري تأمين باصات نقل داخلي لنقل المواطنين إلى مركز المدينة بدروس.

"كتاب الأسلوب" .. دستور العمل في وسائل الإعلام



علي عبيد

وتصنيفهم بين صاحب سمو ملكي وصاحب سمو، وأمير، وأن تكون هناك تداخلات في المناصب.

فقط لمعرفة أسماء هؤلاء وتوصيفاتهم، كان هناك كتاب يعتمد على الصحفيون، موضوع على الطاولات إضافة إلى مسائل أخرى تدخل في "كتاب الأسلوب".

لا أدعي ولا يدعي صحفيو وحتى مسؤولو ذلك البلد، المملكة العربية السعودية، بأن الأمور كانت على أفضل حال فيما يخص مهمة الصحافة، وتقليل جرعة التشريعات، وقد تطورت صحافتهم، فبعد سنوات وكنت ما زلت في نفس الصحيفة، تقرر ألا يكون استقبال وزير لوزير آخر خبراً، وحتى ألا تكون استقبالات الملك وولي العهد أخباراً وصوراً على الصفحة الأولى إذا لم تحمل جديداً يهم المصلحة العامة.

سُقت المثال لأدخل في موضوع "كتاب الأسلوب" في الصحافة والإعلام، وهو "الدستور" الذي يضبط العمل ويوضح الرؤية لدى فريق العمل. "كتاب الأسلوب" في الصحافة، هو دليل جامع للقواعد والأصول في الكتابة الصحفية الصحيحة، ويعكس السياسة التحريرية لكل وسيلة إعلامية، حكومية كانت أم خاصة.

تخيل أن تخرج قناة تلفزيونية رسمية بوصف الوزير بـ"معالي"، ثم تخرج صحيفة أو وكالة رسمية بوصف "سيادة"، وإن كنت، مهيناً، لا أفضل لأي صحفي أن يستخدم الصيغتين، ولو كنت بموقع قرار لمنتعت تداولهما، فالوزير وزير وكفى.

يضمن "كتاب الأسلوب" (Stylebook) أو "دليل الأسلوب" (Style guide) دوراً كبيراً وأساسياً في وضوح نهج الوسيلة الإعلامية، ويوحد مصطلحاتها، وإمكانة استخدامها.

يتضمن "كتاب الأسلوب" عناصر مختلفة منها باختصار:

- الجوانب التحريرية وتشمل:
 - اللغة والمفردات المعتمدة في النحو والإملاء.
 - النبرة والصوت في المرئي والمسموع.
 - المصطلحات السياسية أو التوصيفات المعتمدة.
 - العناوين وعدد كلماتها.
 - التواريخ.
 - تنسيق النصوص.
 - معايير ووحدات قياس الكم أو الحجم.
 - الاختصارات والاختزالات.
 - الصور ومواصفاتها الفنية.
 - حجم المواد (أخبار، تقارير، تحقيقات، تحليلات، مقالات رأي، وغيرها).
 - نوع الضيوف ومواصفاتهم وقدراتهم.
 - مهام المحررين والمراسلين والفنيين.
- الهوية البصرية (Brand Story) والقواعد التجارية والتعريف:
 - الإخراج والقوالب والخطوط والألوان.
 - الشعارات والأيقونات.
 - قواعد الهدام في الصحافة المرئية.
 - تصميم ويكور الاستوديوهات والستاندات.
 - رؤية وأهداف وطموحات المؤسسة ومهامها.
 - كادر المؤسسة.
- هناك تداخلات كبيرة تأخذها المؤسسات بعين الاعتبار عند كتابة "الدليل" منها:
 - منع تضارب المصالح فيما يخص المعلنين لتجنب استغلال الصحفيين للوسيلة الإعلامية في الترويج الاقتصادي لمصلحة خاصة بين المعلن والصحفي.
 - منع ترويج الصحفي أو الكوادر لشخصيات سياسية أو اجتماعية أو ثقافية على حساب شخصيات أخرى، جراء صلات معرفة أو

إسرائيل تصدب الزيت على نار الجنوب السوري



قراءة أو صداقة.

- إخضاع "دليل الأسلوب" للمعايير المهنية و"مدونة السلوك" أو "ميثاق الشرف".

كما أن هناك تداخلات تخص مرحلة كتابة "الدليل"، إذ لا يمكن فصل الفرق عن بعضها، ويجب أن تتشكل مجموعة عمل تمثل أكثر من جهة داخل كل مؤسسة أو وسيلة إعلامية. ضرورة إدماج الفرق تأتي لتحقيق التكامل بين الأهداف والقواعد الفنية والمهنية والموارد البشرية، إذ لا يمكن صياغة "دليل أسلوب" في صحيفة أو وكالة أنباء أو تلفزيون، دون نقاش وعصف ذهني يشارك فيه المسؤولون عن الأقسام التحريرية والأقسام الفنية والموارد، فحين تقرر صحيفة ألا يتجاوز عدد كلمات العنوان أربع كلمات، يجب سؤال المخرج أو "المكيتيست" عن متطلبات مثل هذه الخطوة إخراجياً، وينطبق الحال على نشرات الأخبار في التلفزيون، إذ يحتاج الفنيون لفهم ما هو مطلوب كي يتحقق التناسق (Harmony)، وبذلك تنال المؤسسة أو الكوادر فهم الأدوار الموكلة إليها.

يحتاج "دليل الأسلوب" في ذات الوقت إلى مساحة حرية كبيرة لتحقيق أهدافه، فالطرق التقليدية للإعلام الرسمي في الأنظمة الشمولية، تقوم على قاعدة ماندا تريد السلطة، ومن أمثلة ذلك، أنكر ذات يوم عندما كنت طالباً في قسم الصحافة بجامعة "دمشق"، وخلال زيارة لجريدة "البعث" كدرس عملي في مادة تخصص "الإخراج الصحفي"، سألت المخرج عن قواعد الإخراج المتبعة في الصحيفة فنظر إلي متعجباً وهو يقول: "نتبع مدرسة العميد تركي صقر". كان الأخير رئيساً لتحريرها بل حاكمها.. وللحديث بقية.

عنب بلادي
ملف العدد 690
الأحد 11 أيار 2025

إعداد:
خالد الجرعتلي
حسن إبراهيم



وقد حرري بصل عن سوريا إلى قرية مجدل شمس في مرتفعات الجولان المحتل - 14 أيار 2025 (API)

خطوة لأجل العدالة



غزوان قرنفل

في لقائه مع ثلة من الجالية السورية في باريس، صرح الرئيس المؤقت أحمد الشرع لمن حضروا اللقاء بأن قراراً بتشكيل هيئة وطنية للعدالة الانتقالية وأخرى لتحديد مصير المفقودين سيصدر قريباً، وهذا أيضاً ما سبق للوزير أسعد الشيباني أن صرح به في خطاب ألقاه بالأمام المتحدة، على ما أذكر، وهو قرار مهم وخطوة بالاتجاه الصحيح للتأسيس لمسار واضح للمساءلة والمحاسبة عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت بحق السوريين خلال سنوات الصراع على الأقل، فضلاً عن كونها تؤسس لمرحلة جديدة يفترض أن ترسخ مفاهيم جديدة ترفض ثقافة الإفلات من العقاب، وتعيد للعدالة معناها وقيمتها العليا في المجتمع، وتعلي من مبدأ سيادة القانون.

والحقيقة أنني أفضل تأجيل الحديث عن الهيئتين إلى ما بعد صدور قرار بتشكيلهما، وبعد أن نعرف طبيعة المسار الذي ستعمل عليه كل منهما، وحدود دوريهما وكل ما يخص استقلاليتيهما وأليات عملهما، فالحكم على الأمور حينذاك يكون أكثر موضوعية وإنصافاً من استباقها.

لكن سأخصص هذا المقال اليوم لنقطة واحدة أعقد أنها أكثر من ضرورية، تتعلق بحق السوريين بالإنصاف ومحاسبة كبار رموز الإجراء في النظام السابق، وهم في أغليبيتهم تمكنوا مبكراً من الفرار من سوريا بعد أن أعمالوا بالسوريين قتلًا وإجراءً ونهبوا مقدراتهم وركنوا الآن في منافيهم ينعمون بما نهبوا دون أن تطولهم يد العدالة.

ما أقصده هنا تحديداً هو وجوب أن توقع

السلطات السورية الجديدة على ميثاق روما المنشئ لمحكمة الجنائيات الدولية وتصنق عليه ليكون جزءاً من التزامات الدولة السورية للعدالة الانتقالية الدولية، وذلك كمدخل لإعطاء تلك المحكمة صلاحية المساءلة عن الجرائم المرتكبة في سوريا ضمن حدود اختصاصها وصلاحتها. صحيح أن المادة "11" (الفقرة 2) من نظام روما الأساسي التي تتعلق بالاختصاص الزمني للمحكمة تنص على أنه: "إذا أصبحت دولة من الدول طرفاً في هذا النظام الأساسي بعد بدء نفاذه، لا يجوز للمحكمة أن تمارس اختصاصها إلا فيما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بعد بدء نفاذ هذا النظام بالنسبة لتلك الدولة، ما لم تكن الدولة قد أصدرت إعلاناً بموجب الفقرة 3 من المادة 12"، بمعنى أن الجرائم المرتكبة قبل توقيع وتصديق الدولة على هذا الميثاق لن تكون من اختصاص المحكمة للنظر فيها، لكنها في نهاية الفقرة وضعت استثناء لهذا الأمر، وهو أنه يمكن أن تصبح لديها ولاية للمساءلة عن تلك الجرائم ومحاسبة مرتكبيها في حال أصدرت الدولة الموافقة وأودعت لدى المحكمة إعلاناً خاصاً يتضمن اعترافاً صريحاً منها باختصاص المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم ارتكبت قبل توقيعها على الميثاق والتصديق عليه، فتكون بهذا الإعلان قد عقدت الولاية للمحكمة وصار لها الحق في المساءلة عن تلك الجرائم ومحكمة مرتكبيها. وهذا مناصت عليه الفقرة "3" من المادة "12" من نظام روما التي جاء فيها: "إذا كان قبول دولة غير طرف في هذا النظام الأساسي لازماً بموجب الفقرة 2، جاز لتلك الدولة بموجب إعلان يودع

لدى مسجل المحكمة أن تقبل ممارسة المحكمة اختصاصها فيما يتعلق بالجريمة قيد البحث، وتتعاون الدولة القابلة مع المحكمة دون أي تأخير أو استثناء وفقاً للباب 9".

إذًا، نحن اليوم أمام فرصة مهمة وتاريخية لمساءلة أولئك الذين هزئوا بالقانون واسترخصوا حياة السوريين وهم كبار قادة النظام وأعمدة حكمه، بدءاً من بشار الأسد نفسه وصولاً لكل أركان حكمه من القيادة الأمنيين والعسكريين الكبار الذين تمكنوا من الفرار ويصعب أن تطولهم يد العدالة الوطنية.

والحقيقة أن هذا الالتزام القانوني لا يحقق فقط العدالة للسوريين عندما يرون بعض أو كل قادة بلدهم السابقين يمثلون أمام القضاء الدولي، ولا يصف فقط الناجين وذوي الضحايا، وإنما يؤسس ويكرس قيماً ومفاهيم جديدة للعدالة في بنية الدولة والمجتمع تسهم في صنع قطيعة مع الاستبداد ولا تتيح لأي حاكم أن يستفرد بشعبه ويعمل فيه سكاكينه وسواطيره وأسلحته التقليدية والكيماوية، غير عابئ بشيء متعلقاً وراء السيادة الوطنية والحصانة الرئاسية، فهي إذا لن تتيح فرصة جديدة لتكرار الماضي وتؤسس في ذات الوقت لسياق جديد للعدالة.

فهل تفعلها السلطات الجديدة، وتتجه نحو هذا الخيار كأحد سبل ووسائل الحصول على العدالة للضحايا وذويهم وللسوريين أجمعين؟ أتمنى فعلاً ذلك، وأحث عليه حتى لا تتكرر مثل تلك المقتلة، وحتى تطوى فعلاً ثقافة الإفلات من العقاب وينال أولئك القتل المجرمون ما يستحقون من عقاب.

ورقة جديدة في الحسابات الإسرائيلية

منذ سقوط نظام الأسد في 8 من كانون الأول 2024، ازداد التصعيد الإسرائيلي في سوريا، تحت عدة زرائع، إذ بدأت إسرائيل التوغل وتدمير ترسانة جيش النظام الملغوع العسكرية، بزعم خوفها من وقوعها في "أيدي مظفرين" حسب قولها، وحماية أمنها ومواطنيها، وقلقها من تنامي النفوذ التركي على الساحة السورية.

أحدث الزرائع الإسرائيلية كانت "حماية الدروز"، وذلك بالتزامن مع اشتباكات في جرمانا وصحانيا والسويداء، إذ أشرّن الطيران الإسرائيلي غارات جوية على مناطق متفرقة، أبرزها استهدفت نقطة قرب القصر الرئاسي في العاصمة السورية دمشق.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الإسرائيلي، إسراييل كاتس، إن الجيش هاجم هذا قرب القصر، مجدداً تعهده بحماية أبناء المناطق الحدودية ورسالة جديدة" إلى القيادة السورية، مفادها أن تتوقع من إسرائيل "التحرك لمنع الحراق الأذى إليها "عملية تحذيرية ورسالة جديدة" في السويداء يرفض هذا الأمر. ويرى علوان أن إسرائيل استثمرت في مرور "حماية الدروز" ليس فقط لإثارة الفوضى، بل من أجل إكمال مخطط تدمير بعض المواقع والبنية التحتية العسكرية في سوريا، لذلك ضربت في صحنانيا تحت عنوان "حماية الدروز"، وبعد ذلك ضربت عدة مواقع عسكرية منها في درعا ودمشق وحماة واللاذقية.

إدلب 11115 شخصاً، موزعين على 16 قرية درزية، أبرزها كفتين وكفرنبي

وبنابل وقلب لوزة وكفركيلا وجبريتا وجدعين.

أبناء الطائفة الدرزية تعرضوا لانتهاكات في إدلب، لكنها انخفضت تدريجياً خلال السنوات، وبعد زيارة أحمد الشرع لمنطقة جبل السماق في 2022، تعهد بإعادة الحقوق لأصحابها، وأرجعت "الهيبة" منازل وأراضي صادرتها إلى بعض الأهالي، عدا أن يكون صاحبها مرتكباً لانتهاكات أو منخرطاً في صفوف قوات النظام أو ميليشيات قريبة منه.

المبرر الإسرائيلي (حماية الدروز) تبعته إشارة الرئيس السوري أحمد الشرع إلى وجود مفاوضات غير مباشرة عبر وسطاء لتخفيض التصعيد بين سوريا وإسرائيل.



الحماية الدولية.. أداة تفاوض أم ورقة ضغط دبلوماسية؟

د. ناصر الخليل – باحث سياسي سوري

بعد سقوط النظام السوري السابق، برزت مطالب الشيخ حكمت الهجري بالحماية الدولية كأحد اللغات السياسية الأكثر تعقيداً في المشهد السوري الجديد.

ورغم رفض الحكومة السورية الجديدة لهذا المطلب واعتباره غير شرعي، فإن تكرار طرحه يعكس استراتيجية سياسية تهدف إلى تعزيز موقف الهجري التفاوضي مع دمشق.

البعد السياسي للمطلب

يُشكل طلب الحماية الدولية أداة ضغط يحاول "الهجري" استغلالها/ تفعليلها ضد الحكومة في دمشق، مستفيداً من الأوضاع الأمنية غير المستقرة والتحديات التي تواجه مؤسسات حقوقية مثل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أو عبر قنوات دبلوماسية

- تعزيز موقعه التفاوضي مع الحكومة السورية، عبر إبراز/ استغلال بعض المخاوف الأمنية للطائفة الدرزية.
- كسب دعم دولي، سواء عبر مؤسسات حقوقية مثل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أو عبر قنوات دبلوماسية غربية.
- إبراز الحاجة إلى حماية الأقليات، وهو خطاب يمكن أن يجد صدى لدى المجتمع الدولي، خاصة في ظل استمرار التوترات الداخلية.

لماذا يتكرر الطرح رغم تعقده

رغم صعوبة تنفيذ سيناريو الحماية الدولية لأسباب قانونية وسياسية، فإن تكرار الطرح يعكس عدة عوامل:

- الضغط على الحكومة السورية: التلويح بهذا المطلب يضع دمشق أمام تحدٍّ دبلوماسي، حيث يتعين عليها تقديم ضمانات دولية بعدم الحاجة إلى تدخل خارجي.
- إبقاء القضية حيّة في الأوساط الدولية: استمرار الحديث عن الحماية الدولية يضمن بقاء ملف السويداء ضمن أجندة النقاشات الدولية، مما قد يفتح المجال أمام تدخلات دبلوماسية أو حتى فرض ضغوط سياسية على الحكومة السورية.
- إمكانية التصعيد القانوني: رفع دعاوى أمام مؤسسات دولية قد يشكّل أداة ضغط إضافية، خاصة إذا تم تقديم أدلة على انتهاكات حقوقية ضد المدنيين في السويداء.

مدى تأثيره على الحكومة السورية

تصاعد هذا المسار واستمراره، قد يشكّل ضغطاً مؤثماً على الحكومة السورية، خاصة إذا تم تبنيّه من قبل جهات دولية مؤثرة، وفي حال وصوله إلى أقصى درجات التصعيد، قد يؤدي إلى: تدخل دبلوماسي دولي، عبر فرض عقوبات أو ممارسة ضغوط سياسية على دمشق.

- إجراءات قانونية دولية، مثل تقديم شكاوى أمام مجلس حقوق الإنسان أو محكمة الدولية.
- احتمال تدخل عسكري محدود، ورغم أن هذا السيناريو يبقى ضعيفاً، فإنه وارد، في حال تصاعد التوترات الأمنية.

مآرذ الحكومة السورية

في المقابل، تحتاج الحكومة السورية إلى اتخاذ خطوات جدية لإقناع المجتمع الدولي بعدم حاجة الدروز للحماية الدولية، وذلك عبر:

- تقديم ضمانات أمنية واضحة للطائفة الدرزية.
- تعزيز الحوار الداخلي مع القيادات المحلية في السويداء.
- اتخاذ إجراءات سياسية ودبلوماسية لمنع تدويل القضية.

في النهاية، يبقى طلب الحماية الدولية ورقة تفاوضية قوية بيد الشيخ حكمت الهجري، رغم صعوبة تحقيقها عملياً، لكن مجرد التلويح بها يشكل ضغطاً على الحكومة السورية، التي تجد نفسها مضطرة للرد بقرارات سياسية ودبلوماسية لتفادي أي تصعيد دولي محتمل.

باتصاخر، يشكل هذا المطلب أداة ضغط يحاول الهجري تفعليلها ضد الحكومة في دمشق، لتعزيز قدراته التفاوضية معها، عبر قنوات مختلفة.

ورغم صعوبة تنفيذ هذا السيناريو (الحماية الدولية)، فإن المسار باتجاه طلبها قد يشكل أداة ضغط مؤلّة للحكومة، في حال تصعيده، من قبيل، رفع دعاوى أو مطالب بذلك أمام مؤسسات دولية، كمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وإذا ذهب هذا المسار إلى أقصاه، وهو احتمال منخفض لكنه وارد، قد يؤدي إلى تدخل دولي دبلوماسي، أو حتى عسكري محدود. لذلك، فإن التلويح بتصعيد هذا المسار، يشكل، دون شك، أداة ضغط على الحكومة بدمشق، التي تحتاج بالمقابل للقيام بخطوات جدية تقنع المجتمع الدولي بعدم حاجة "الدروز" للحماية، وأنها تستطيع التكفل بتحقيق ذلك.

عنّب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

إعلان دستوري من ورق



لمى قنوت

منذ أن وقع أحمد الشرع الإعلان الدستوري في 13 من آذار الماضي، تتوالى انتهاكات نصوصه، وكأنه إعلان دستوري من ورق، وإجراء شكلي لا بد منه، فلا "الدولة" التزمت بحفظ السلم الأهلي، ولم تمنع أشكال الفتن والانقسام والتحريض على العنف كما تنص المادة "7" من الإعلان، بل أتت سياستها بعد جرائم الساحل الطائفية متساهلة مع الخطاب الطائفي والمذهبي المستعر،

لا تتجاوز الإدارة الانتقالية مع أهمية هذا المطلب، وخاصة أن قانون العقوبات ينص في المادة "307" على أن "كل عمل وكل كتابة وكل خطاب يقصد منه أو ينتج عنه إثارة التفرات الذهبية أو العنصرية أو الحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة يعاقب عليه بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبالغرامة من مئة إلى مئتي ليرة وكذلك بالمنع من ممارسة الحقوق المذكورة في الفقرتين الثانية والرابعة من المادة65"، أي حرمان المحكوم عليه من حقوقه المدنية طوال مدة العقوبة، وهي "الحق في تولي الوظائف والخدمات في إدارة شؤون الطائفة المدنية أو إدارة النقابة التي ينتمي إليها"، ويحرم أيضاً من "الحق في أن يكون ناخباً أو منتخباً في جميع منظمات الطوائف والنقابات".

وفي العودة إلى انتهاكات نصوص الإعلان الدستوري، كالمادة "8"، "فالدولة" لم تلتزم "بمكافحة جميع أنواع وأشكال التطرف العنيف مع احترام الحقوق والحريات"، بل نشر "فريق مكافحة الحريات" أو ما يسمى بـ"الحسبة" مقاطع فيديو يقصون فيه شوارب شيان دروز، ونشر أمثيو الإدارة الانتقالية مقطعاً يعنون فيه على طلاب من مسيحيي محردة في ريف حماة وبحلقون شعرهم بطريقة مذلة ومصحوبة بإهانات لفظية بسبب جلوسهم مع زميلاتهم، وتعرض سوريات إلى فصل جندي، وهو تمييز ضد النساء بتنوعاتهم وتنوع سياقاتهن وكن انتهاك للمادة "10"، ويسأل العديد من المواطنين والوطنات عن طوائفهم، وعن القرابة التي تربط بين أي رجل وإمرأة مروجوبين معاً، فمثلاً أعادت دورية تابعة لجهاز الأمن الداخلي في حمص

على الناشط عبد الرحمن كحيل في 2 من أيار الحالي، بسبب طلبهم إibatاً على أن السيدة التي ترافقه في السيارة هي خليلته، وتم توقيفها في فرع الأمن الجنائي، وجرى الاعتداء على كحيل وإهانتة، وقبل الإفراج عنه، تم تهديده بأنه في حال نشر خبر اعتقاله، فسوف يتم تليفق تهمه له بالتهجم على دورية الأمن العام وسجنه لسنوات وتغريمه مالياً. وبذلك تكون السلطة قد انتهكت أيضاً المادة "12" من الإعلان الدستوري، التي تنص على "حماية الدولة لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتكفل حقوق المواطن وحرياته"، وانتهكت المادة "18" التي تفيد بدور الدولة في صون كرامة الإنسان، وعدم تعذيبه مادياً ومعنوياً، عندما يُجبر مسلحوها مواطنين على تقليد أصوات الحيوانات ويتم تعذيبهم.

تعتمد السلطة الانتقالية في إدارة سوريا المفككة نهجاً ينسم بالإقصاء والمركزية الشديدة والفوضى والاستعانة بالنفير العام والفرعة وشد العصب الطائفي، ونقل العنف الطائفي من مكان لآخر، وتجاهل تجريمه بالقانون، والإصرار على تعييدات بناء على شبكات الولاء ومنطق المحاصصة على الغنائم، والاعتماد على تعيين مجرمي حرب، كتعيين "أبو حاتم شقرا" قائداً لـ"الفرقة 86" بالجيش والعاملة في محافظات كل من دير الزور والرقه والحسكة، والتحايل بتجنيس جهاديين موالين للإدارة كحل للاتفاف على مطالب سورية ودولية بعدم توليهم مناصب قيادية في "الجيش"، وينم كل ذلك عن عدم وجود رغبة حقيقية في بناء عقد اجتماعي ودولة قانون، والسلطة لا تريد الاحتكام لإعلان دستوري هندسته فكان من ورق.

الآن، انتهي كل ذلك، وبيتنا أمام واقع جديد، دولة لم تعد تمتلك أدوات القمع القديمة، أو على الأقل لم تعد تمارس خطابها، هناك هامش حريات متفاوت، يزداد ويقص يومياً، ودولة في طور التشكل، هنا، لا بد من أن نضغط جميعاً، كي لا تكون هذه الولادة مجرد استبدال وجوه، بل تأسيساً حقيقياً لدولة الحقوق والمساواة.

لكن النضال السياسي، رغم أهميته، ليس سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد، فالجزء الأخطر، والأكثر رسوخاً، هو تلك البنية النفسية والاجتماعية التي تحكم العلاقة بين المكونات السورية المختلفة: السنة، العلويين، الدروز، الإسماعيليين، المسيحيين والكرد وغيرهم، فلعقود مضت، جرى تسميم هذه العلاقات بالخوف، بالاتهام، بالحدز المزمّن، وتم التلاعب بها بكل براعة من قبل النظام، الذي تسلل عبر تلك الفجوات التي فصلت بينهم، أعطى بعضهم السلطة، وسلبهم المعنى. منح آخرين الخطاب، وسلبهم الفعل.

ولكيلا تتكرر الأماسة، لا بد من فتح حوار مجتمعي عميق، يتناول المظلوميات التي رامكها التاريخ السوري لدى كل مجموعة، دون إنكار أو تهرب. تحتاج إلى مصالحة حقيقية، لا تُفرض من فوق، بل تُبنى من الأسفل، من القرى والمدن، من المدارس والجامعات، من ساحات التقاهر والمقاهي، تحتاج إلى نزخ الخوف، لا من الدولة فحسب، بل من بعضها البعض. فقط عندما نتجح في سدّ تلك المنافذ التي تسلل منها الاستبداد، يمكننا الحديث حقاً عن دولة جديدة، دولة لا تعيد إنتاج الأسد، بلوجه جديد، أو طائفة جديدة، أو شعار جديد، بل تقطع جذرياً مع كل ما مثله من انقسام وخوف، واداء كل مجموعة لدورها المفروض عليها من أعلى.

السخرية من شخصية إسلامية سنية، نهره الأستاذ بعنف، ودفعه للاعتذار وتكرار الكلام المهجى بالحرف. ظل هذا المشهد عالقاً في ذهني، لم أفهم يوماها لماذا يرفض النظام خطاباً دينياً سنياً في صف، بل وفي مدرسة ومحافظه أغلبيتها الساحقة من العلويين، ومع مدرس علوي، وفي دولة يسيطر عليها نظام، تدير جهازه القمعي أغلبية علوية، بينما نحن الطلاب السنة لا نشكل أي تهديد، ثم لاحقاً مع دراستي للتحليل النفسي فهمت: لم تكن نحن من يُخسئ منه، بل كانت تلك السياسات الملقّعة، أدوات متقنة لإعادة إنتاج التوازن السلطوي، فالنظام منح أبناء الطائفة العلوية أدوات القمع، وسلبهم أدوات التعبير والثراء، وترك الخطاب الديني الرسمي في يد الأغلبية السنية، في توزيع دقيق للأدوار، النتيجة كانت مجتمعات مقموعة ومجردة من الفعل، لكنها تشعر بالسلطة من خلال الأجهزة الأمنية، كما في أحياء مثل "المزة 86" في دمشق، سلطت مكثراً من أشكال الترضية الرمزية لكل مكوثٍ. وأول من تعرض للقمع الكامل، كان المجتمع العلوي نفسه، الذي تمت عسكريته وتحويله إلى كتلة منضبطة خاضعة، بلا مجتمع مدني، بلا صوت خارج البنية القمعية، مقابل منته الشعور بالسلطة.

أنتذكر حادثة حين كنت طالباً في المرحلة الثانوية بمدينة طرطوس. كانت الشعبة تضم حوالي 45 طالباً، أغلبيتهم من الطائفة العلوية، إلى جانب بضعة مسيحيين. كنا أربعة طلاب سنة فقط، وكان أستاذ التربية الدينية إمام جامع علويًا، يدرس المنهاج السنئي الرسمي، دون أي مراعاة للتربية الطائفية الواقعية، وبلا أي نقاش حقيقي حر بطبيعة الحال، كان يشرح درس الحديث النبوي بطريقة لا تُقنعه هو، ولا تُقنع أكثرية الطلاب، ومع ذلك، حين حاول أحدهم

تضمنت لعقود العلاقة بين الجماعات السورية، وسبوتٌ بينها على أساس من الخوف والتوازن القمعي، وجعلت الدولة التسلطية مرجعية رمزية عليا، حتى حين تمارس العنف، وحتى حين تغيب العدالة. الصدمة الأشد، كانت من نصيب المجتمع العلوي الذي شكّلت هيمنته على أجهزة القمع إحدى ركائز النظام، فجأة، وُضِع هذا المجتمع في فراغ غير مسويق، بلا دولة تصحيه أو تحمّكره، وبلا موقع واضح ضمن المعادلة الجديدة، وجد نفسه وجهاً لوجه مع مجتمع الأغلبية السنية، التي كانت تمثل أكثرية سكانية، لكنها كانت مجموعة عسكرية وأمنيًا، كما وجد نفسه أمام علاقة متنبسة مع الأقلية الإسماعيلية، التي شاركها العيش في الساحل، لكنها ظلت دوماً في موضع أدنى من حيث القوة والتمثيل.

لم تكن سلطة الأسد مجرد نظام أمني معزول عن البنى الاجتماعية، أسس حافظ الأسد لبنية سلطوية معقدة، مارست العنف، لكنها أيضاً قنّعت شكلاً من أشكال الترضية الرمزية لكل مكوثٍ. وأول من تعرض للقمع الكامل، كان المجتمع العلوي نفسه، الذي تمت عسكريته وتحويله إلى كتلة منضبطة خاضعة، بلا مجتمع مدني، بلا صوت خارج البنية القمعية، مقابل منته الشعور بالسلطة.

أنتذكر حادثة حين كنت طالباً في المرحلة الثانوية بمدينة طرطوس. كانت الشعبة تضم حوالي 45 طالباً، أغلبيتهم من الطائفة العلوية، إلى جانب بضعة مسيحيين. كنا أربعة طلاب سنة فقط، وكان أستاذ التربية الدينية إمام جامع علويًا، يدرس المنهاج السنئي الرسمي، دون أي مراعاة للتربية الطائفية الواقعية، وبلا أي نقاش حقيقي حر بطبيعة الحال، كان يشرح درس الحديث النبوي بطريقة لا تُقنعه هو، ولا تُقنع أكثرية الطلاب، ومع ذلك، حين حاول أحدهم

في صباح من 8 كانون الأول 2024، استيقظ السوريون على مشهد لم يكن ممكناً تخيله قبل أيام فقط.
انتخبى كل ما مثل الدولة التسلطية: الجيش، الأمن، المخابرات، الفرقة الرابعة. اختفى الخوف المتراكم في الجسد، وتلاشت الأجهزة التي كانت تتسرق، عن طريق العنف، لعلاقة السوريين بالدولة، لكن خلف هذا الخفاء المادي، كان هناك اختفاء أعمق وأكثر خطورة: اختفاء الأب الرمزي، كما يحدده التحليل النفسي، أي انهيار البنية التي



أحمد عسيلي

تضمنت لعقود العلاقة بين الجماعات السورية، وسبوتٌ بينها على أساس من الخوف والتوازن القمعي، وجعلت الدولة التسلطية مرجعية رمزية عليا، حتى حين تمارس العنف، وحتى حين تغيب العدالة. الصدمة الأشد، كانت من نصيب المجتمع العلوي الذي شكّلت هيمنته على أجهزة القمع إحدى ركائز النظام، فجأة، وُضِع هذا المجتمع في فراغ غير مسويق، بلا دولة تصحيه أو تحمّكره، وبلا موقع واضح ضمن المعادلة الجديدة، وجد نفسه وجهاً لوجه مع مجتمع الأغلبية السنية، التي كانت تمثل أكثرية سكانية، لكنها كانت مجموعة عسكرية وأمنيًا، كما وجد نفسه أمام علاقة متنبسة مع الأقلية الإسماعيلية، التي شاركها العيش في الساحل، لكنها ظلت دوماً في موضع أدنى من حيث القوة والتمثيل.

لم تكن سلطة الأسد مجرد نظام أمني معزول عن البنى الاجتماعية، أسس حافظ الأسد لبنية سلطوية معقدة، مارست العنف، لكنها أيضاً قنّعت شكلاً من أشكال الترضية الرمزية لكل مكوثٍ. وأول من تعرض للقمع الكامل، كان المجتمع العلوي نفسه، الذي تمت عسكريته وتحويله إلى كتلة منضبطة خاضعة، بلا مجتمع مدني، بلا صوت خارج البنية القمعية، مقابل منته الشعور بالسلطة.

أنتذكر حادثة حين كنت طالباً في المرحلة الثانوية بمدينة طرطوس. كانت الشعبة تضم حوالي 45 طالباً، أغلبيتهم من الطائفة العلوية، إلى جانب بضعة مسيحيين. كنا أربعة طلاب سنة فقط، وكان أستاذ التربية الدينية إمام جامع علويًا، يدرس المنهاج السنئي الرسمي، دون أي مراعاة للتربية الطائفية الواقعية، وبلا أي نقاش حقيقي حر بطبيعة الحال، كان يشرح درس الحديث النبوي بطريقة لا تُقنعه هو، ولا تُقنع أكثرية الطلاب، ومع ذلك، حين حاول أحدهم

الهدف: مركز لوجستي إقليمي

استثمار المواني..

نقلة تدفع بالاقتصاد في سوريا

عنب بلدي - لى دياب

تشكل المواني في سوريا نافذة استراتيجية في شرق المتوسط، إذ يضعها موقعها الذي يربط آسيا بأوروبا وإفريقيا، على خريطة المستثمرين، وسط مساع دولية بدأت فعليًا لاستثمارها. وزير النقل السوري، يعرب سليمان بدر، قال في اجتماع مع رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، نائل أولياق، إن الحكومة السورية ترغب بالتعاون مع مستثمرين لتشغيل بعض المواني والمنشآت. وقال أولياق تعليقًا على تصريحات الوزير السوري، إنه يرى استثمار المواني من الجالات التي يمكن الدخول فيها بسرعة، لأن الحديث هنا عن استثمار منشآت قائمة حاليًا لكنها خاملة وغير فعالة، أي أنها ليست من الصفر. وتلعب المواني دورًا مهمًا في اقتصاد البلدان، إذ تسهل حركة 90% من البضائع عالميًا، ما يجعلها ركيزة أساسية لجذب الاستثمارات.

تشكل المواني في سوريا نافذة استراتيجية في شرق المتوسط، إذ يضعها موقعها الذي يربط آسيا بأوروبا وإفريقيا، على خريطة المستثمرين، وسط مساع دولية بدأت فعليًا لاستثمارها. وزير النقل السوري، يعرب سليمان بدر، قال في اجتماع مع رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، نائل أولياق، إن الحكومة السورية ترغب بالتعاون مع مستثمرين لتشغيل بعض المواني والمنشآت. وقال أولياق تعليقًا على تصريحات الوزير السوري، إنه يرى استثمار المواني من الجالات التي يمكن الدخول فيها بسرعة، لأن الحديث هنا عن استثمار منشآت قائمة حاليًا لكنها خاملة وغير فعالة، أي أنها ليست من الصفر. وتلعب المواني دورًا مهمًا في اقتصاد البلدان، إذ تسهل حركة 90% من البضائع عالميًا، ما يجعلها ركيزة أساسية لجذب الاستثمارات.

فرنسا في الالذقية. طرطوس تنتظر

وقعت الهيئة العامة للمنافذ اتفاقية مع شركة "CMA CGM" الفرنسية في قصر الشعب بدمشق، في 1 أيار، بحضور الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع. مدير مرفأ "اللاذقية"، أحمد علي مصطفي، قال في تصريح سابق لعنب بلدي، إنه أوقف العقد السابق بين الشركة الفرنسية والنظام السابق الذي حصل على تجديده في تشرين الثاني 2024، وكان من المتوقع حينها أن تجدد الشركة عقدها لمدة خمس سنوات. كما جددت الشركة الفرنسية عقدها البرم مع النظام السابق، في تشرين الثاني 2024، لمدة 30 عامًا. حسب دراسة لوضع الأليات والصيانة السريعة والتحديثات اللازمة في "مرصد الشبكات الاحلقة، بينما يتم تجهيز المياني والساحات وتأمين العمال اللازمين لتلبية كل الحاجات وخدمة المرفأ. وقع نظام الأسد السابق وشركة الهندسة الروسية "ستروي ترانس غاز" في عام 2019 عقدا لإدارة ميناء طرطوس لمدة 49 عاما. وقال وزير النقل السوري، علي حمود، حينها إن "ستروي ترانس غاز" ستستثمر أيضا أكثر من 500 مليون دولار في الميناء، وبموجب العقد ستحصل الشركة الروسية على 65% من أرباح الميناء، بينما تذهب النسبة المتبقية البالغة 35% إلى الدولة السورية. وقال مصدر خاص لعنب بلدي، إن هناك اتفاقيات مع شركات كبرى ذات اسم عالمي في مجال المرفعة مع الشركة الروسية لإدارة المرافئ والمواني حول تشغيل واستثمار مرفأ طرطوس الاستراتيجية على البحر المتوسط. مرفأ طرطوس، وفي وقت قريب وأضاف أن جميع إيرادات المرفأ سيجري الإعلان عنها.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

الرسوم الجمركية

حول تقييم العائد من الاستثمار أوضح علوش أن التقييم يتم بناء على معايير دقيقة تشمل: حركة الشحن والنوالوة، العائدات المالية المباشرة وغير المباشرة، تأثير الاستثمار على التنمية الاقتصادية المحلية، تحقيق أهداف استراتيجية مثل تنشيط الترانزيت ودعم التجارة الخارجية.

وبالنسبة لتأثير الرسوم الجمركية والسياسات الضريبية، أكد أنها تؤثر بشكل مباشر على جاذبية الاستثمار، وذلك تسعى الهيئة إلى اعتماد سياسة جمركية وضريبية مشجعة، تنسم بالوضوح والثبات، وتقدم حوافز حقيقية للمستثمرين في قطاع النقل الجري واللوجستي.

وأشار إلى أن التحديات تتمثل في: الحاجة إلى تحديث البنية التحتية، التعامل مع التغيرات الاقتصادية الإقليمية والدولية، إعادة تأهيل بعض الأرصفة والأحواض، بالإضافة إلى التحديات اللوجستية المرتبطة بشبكات النقل المرتبطة بالمواني. ويسهم الاستثمار في تحديث وتوسعة المواني في رفع كفاءتها التشغيلية، وزيادة قدرتها على استقبال البضائع والمسافرين، ما يعزز ربط البلاد بالأسواق الإقليمية والعالمية، ويدعم حركة التبادل التجاري وزيادة الصادرات والواردات، وفق علوش.

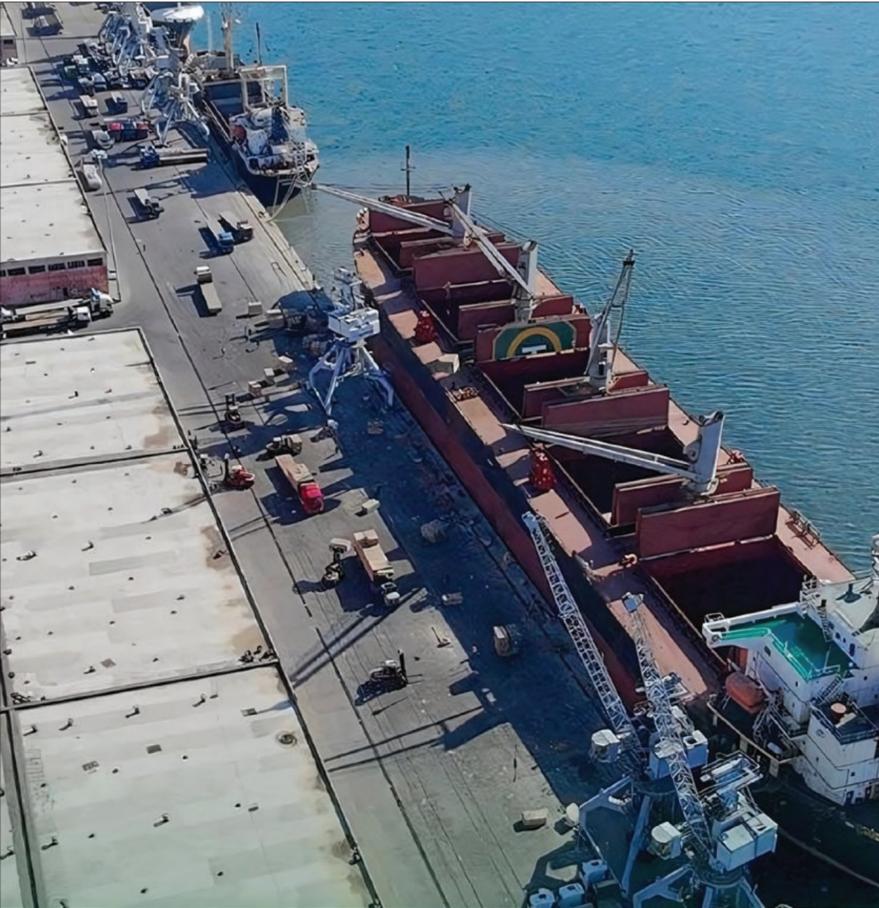
فوائد متوقعة

مدیر عام المواني في سوريا، عدنان حاج عمر، أوضح لعنب بلدي أن هناك العديد من التجارب الدولية تظهر أن إشراك القطاع الخاص في تشغيل المواني والمرافق العامة يُحقّق فوائد اقتصادية هائلة، خاصة في الدول التي تسعى لإعادة بناء بنيتها التحتية

وتعزيز تنافسيتها الإقليمية، ومن أهم الفوائد الاقتصادية المباشرة والمتوقعة: - استثمارات مباشرة ضخمة تُضخ في البنية التحتية، تسهم في تطوير المرافق البحرية بشكل سريع ومنهجي. - نقل التكنولوجيا والخبرة: تُدخل الشركات الخاصة تقنيات حديثة وأساليب تشغيل متقدمة وكفاءات بشرية مدربة تُرفع كفاءة الأداء منذ اليوم الأول، تُعزّز الكفاءة التشغيلية وتقلل من التكاليف.

- تحسين الكفاءة التشغيلية: بفضل الخبرة المتخصصة، تتمكن الشركات الخاصة من تحسين عمليات الشحن والتفريغ، وتقليل زمن الانتظار - زيادة الإيرادات الحكومية: من خلال عقود الشراكة، تحصل الحكومات على حصة من الأرباح أو رسوم امتياز، تُعزّز مواردها المالية بطبيعة الحال.

وتعتمد مشاريع تشغيل المواني عبر الشراكة مع شركات متخصصة على دراسات جدوى شاملة، تعمّلًا فرق وطنية بالتعاون مع خبراء ماليين وفنيين، وتستند إلى تحليلات دقيقة للعوائد الاقتصادية المتوقعة المباشرة وغير المباشرة، وفق مدير المواني، عدنان حاج عمر.



شاهد جويًا، مكتب في مرفأ اللاذقية - 7 أيار 2025 الهيئة العامة للصحة البحرية وطرطوس

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

ما واجبات الدولة وكيف يعاقب القانون؟

عصابات "تفدخ"

الاقتصاد السوري بالعملة المزورة



زيد انشر العملة المزورة في سوريا مع برامج الصرف والعملة الأجنبية - 4 أيار 2025 انصب داني / زيب ضوا

عنب بلدي - زينب ضوا

انتشرت العملة المزورة في الأشهر الأخيرة بشكل ملحوظ في الأسواق السورية، التي شهدت تعاملًا بالدولار وعملات أخرى بعد سقوط نظام الأسد، الذي كان يعرض لانتهيار حاد إذ فقدت أكثر من 99% من قيمتها أمام الدولار منذ 2011، ما جعلها عرضة للتزوير بسبب انخفاض تكلفة طباعة الفئات الصغيرة مقابل المكاسب المحتملة.

وقال إن ظاهرة تزوير العملة في سوريا تعد أحد أعراض الأزمة الاقتصادية الهيكلية التي تتطلب حلولاً شاملة، بدءًا من تعزيز الرقابة على الحدود والقطاع المصرفي، ومرورًا بإصلاح السياسة النقدية، وانتهاء بالطبقة الجامعة مايا عيود، قالت إنها حاولت إرسال مبلغ إلى أهلها في مدينة جبلة، لكن شركة التحويل اكتشفت أنها تحمل ثلاث قطع نقدية من فئة 5000 مزورة دون علمها.

وأضافت أن المواطن الذي لا يملك خبرة كافية يصعب عليه التفرقة بين العملة المزورة وغيرها، ويمكن بكل سهولة أن يقع ضحية للغش والنصب من قبل مزوري ومروجي العملة في السوق.

ومع تراجع قيمة العملة أمام الدولار والتضخم في سوريا، فإن كثيرًا من الناس لا يتفقدون كل الرزم المالية عند التصريف أو المعاملات التجارية، لما يستغرقه ذلك من وقت، وبالتالي يمكن بسهولة أن تتخللها أوراق مزورة، مايا ليست الوحيدة الذي وقعت ضحية لهذه الظاهرة، إذ قال عبد الرحمن الذي يعمل طبيعيًا للأستان، لعنب بلدي، إنه بعد إعطاه أحد المرضى له مبلغًا اكتشف أن كل الأوراق ليست ذات ملمس واحد ومختلفة عن بعضها من ناحية اللون، مبيّنًا أن كثيرًا من الناس يضعون العملات المزورة مع السليمة ويبيعونها للناس.

صانغ الذهب في منطقة المزة بدمشق يوسف علي، قال إن الكثير من الزبائن يرغبون بالتصريف لكن يكتشفون أنهم يحملون عملة مزورة دون علمهم بذلك.

خسرت 99% من قيمتها

نائب عميد كلية الاقتصاد للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب في جامعة حماة، الدكتور عبد الرحمن محمد، قال لعنب بلدي، إن البيرة السورية تعرضت لانتهيار حاد إذ فقدت أكثر من 99% من قيمتها أمام الدولار منذ 2011، ما جعلها عرضة للتزوير بسبب انخفاض تكلفة طباعة الفئات الصغيرة مقابل المكاسب المحتملة.

وقال إن ظاهرة تزوير العملة في سوريا تعد أحد أعراض الأزمة الاقتصادية الهيكلية التي تتطلب حلولاً شاملة، بدءًا من تعزيز الرقابة على الحدود والقطاع المصرفي، ومرورًا بإصلاح السياسة النقدية، وانتهاء بالطبقة الجامعة مايا عيود، قالت إنها حاولت إرسال مبلغ إلى أهلها في مدينة جبلة، لكن شركة التحويل اكتشفت أنها تحمل ثلاث قطع نقدية من فئة 5000 مزورة دون علمها.

وأضافت أن المواطن الذي لا يملك خبرة كافية يصعب عليه التفرقة بين العملة المزورة وغيرها، ويمكن بكل سهولة أن يقع ضحية للغش والنصب من قبل مزوري ومروجي العملة في السوق.

ومع تراجع قيمة العملة أمام الدولار والتضخم في سوريا، فإن كثيرًا من الناس لا يتفقدون كل الرزم المالية عند التصريف أو المعاملات التجارية، لما يستغرقه ذلك من وقت، وبالتالي يمكن بسهولة أن تتخللها أوراق مزورة، مايا ليست الوحيدة الذي وقعت ضحية لهذه الظاهرة، إذ قال عبد الرحمن الذي يعمل طبيعيًا للأستان، لعنب بلدي، إنه بعد إعطاه أحد المرضى له مبلغًا اكتشف أن كل الأوراق ليست ذات ملمس واحد ومختلفة عن بعضها من ناحية اللون، مبيّنًا أن كثيرًا من الناس يضعون العملات المزورة مع السليمة ويبيعونها للناس.

صانغ الذهب في منطقة المزة بدمشق يوسف علي، قال إن الكثير من الزبائن يرغبون بالتصريف لكن يكتشفون أنهم يحملون عملة مزورة دون علمهم بذلك.

ما واجبات الدولة السورية؟

قال الدكتور عابد فضلية، إن ضبط ومنع وإفشال ظاهرة التزوير هو ضرورة نقدية واقتصادية واجتماعية قصوى.

وأوضح فضلية أن على السلطات الحكومية والرقابية ذات الصلة تكثيف تطوير أساليب ملاحقتها بجميع مراحلها، فـ"عملية التزوير، مسالك وقنوات توزيع وتوزع حصيلة التزوير الأمر الذي يوجب على الجهات الرقابية تدريب وتأهيل عناصرها لفهم أسس مراحل عملية التزوير وكيفية القضاء عليها". ملاحقة ومراقبة خطط وخطوات وأساليب عمليات تزوير العملة تتطلب تكاملًا وتعاونًا بين مختلف الأجهزة الحكومية من جهة وبين الجهات المسؤولة مباشرة عن ذلك، وهي الجهات المالية عمومًا والمصرفية على وجه الخصوص، والجهات التسويقية والرقابية الأخرى، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص، ومنها غرف الزراعة والصناعة والتجارة.

كيف يتعامل القانون السوري؟

الحامي منيب اليوسفي، قال لعنب بلدي، إن المشرع السوري أفرد للعملة المزورة مكانة خاصة في قانون العقوبات السوري، وفرق بدقة بين "صانع الجريمة" و"ساعدها"، أي بين من زوّر العملة ومن روج لها.

وبحسب المادة "430" من قانون العقوبات السوري، فإن من زوّر عملة معدنية أو ورقية، سواء كانت سورية أو أجنبية، وطرحها للتداول أو

لم طرحها، يُعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة، من 5 إلى 15 سنة. وقال اليوسفي، إن "النية تكشف الحقيقة، لا النتيجة"، فالذي يُقتن الرسم، ويُجيد التصيير، لا يعني أنه فنان، بل ربما يكون خائنًا إذا كان مراده تفويض الثقة وزعزعة الاقتصاد، والزور هو من يفعل

الزيف عن علم وسبق إصرار، وهو من يصنع الكارثة من العدم، ويهدد أمن الدولة من جيب المواطن".

انعكاسات تزوير العملة

بجامعة "دمشق" الدكتور عابد فضلية، لعنب بلدي، إن ظاهرة تزوير العملة وتوسع نطاقها وانفلاتها لها آثار اقتصادية سيئة، إذ تساعد على اغتناء أعضاء الجهة المزورة، وتزداد فاعلوقية تصل إلى سبع سنوات من الأشغال الشاقة، بحسب المادة "433" من قانون العقوبات. أما إذا ثبت أنه تداولها دون علم بتزويرها، ثم علم بذلك لاحقًا ولم يبلغ، فالعقوبة تخف، ولا تعدو أن تكون سنة أو أقل، أو غرامة مالية، لأن القانون يراعي فرق النية، ويفرق بين من قصد الخداع، ومن خُدع، بحسب اليوسفي.

وقال اليوسفي، إن محاكم النقض في سوريا أكدت تشديد العقوبة على الموزرين المحترفين، واعتبارهم "تهديدًا مباشرًا للاقتصاد الوطني"، بينما كانت أكثر ليّنًا في التعامل مع المروجين بحسن النية، خصوصًا إذا ثبت أن العملة وصلت إليهم من طرف ثالث، دون قصد أو تواطؤ.

توزيع العملة ليس مجرد جريمة مالية، بل هو محاولة لإغتيال الثقة العامة، وتفكيح الاقتصاد الوطني، وفق ما يراه الحامي منيب اليوسفي، لعنب بلدي.

ومؤخرًا، كشف مصرف سوريا المركزي أنه بالتعاون مع شرطة محافظة دمشق، تم ضبط محال تجارية وأشخاص يمارسون أعمال الصرافة والحالات دون ترخيص، ومصادرة أموال مزورة وضبط سوريا المالية، وتصدّب تعاملها مع المؤسسات النقدية العالمية (مثل صندوق النقد الدولي)، بحسب الدكتور عبد الرحمن محمد.

تعززه الهشاشة المجتمعية وغياب الثقة

روايات مغلوطة

تخلق انقسامًا بين السوريين



الآن أحد زوجته ميرا في حنية حمص - 9 أيار 2025 أو بكر اسفهان، فيس بولنا

خلقت قضية الشابة السورية ميرا ثابتات حالة جدل وانقسام في الشارع السوري، بعد تداول أخبار عن وقوعها ضحية "اختطاف وسبي وزواج قسري"، قبل أن تنفي الفتاة وزوجها أحمد هذه المزاعم، في مدينة حمص وسط سوريا. ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بحالة من "التضامن المسترع" المدفوع بعضه بالحرص والخوف والبحث عن الحقيقة، حين كانت منشورات أخرى تخلق حالة من "التجييش" وتعزيز سردية الطائفة، ونفيا جميع مزاعم الاختطاف والزواج القسري. وعكست بيئة مجتمعية هشّة، سبقتها، نهاية نيسان الماضي، مواجهات مسلحة في مدينة جريمانا بريف دمشق، إثر انتشار تسجيل صوتي على مواقع التواصل الاجتماعي احتوى إساءة للنبي محمد، نُسب لأحد شيوخ الطائفة الدرزية، وهو ما نفاه الشيخ نفسه لاحقًا.

الباحثة في مركز "عمران للدراسات" خلا حاج علي، اعتبرت أن حادثة الشابة ميرا

تأخر التحقق من المعلومات، ووجود بيئة خصبة تتضخم فيها الاتهامات على أساس ديني وطائفي.

"استقطاب سياسي"

ذهب بعض أصحاب المنشورات من صحفيين وإعلاميين ومؤثرين وفنانيين إلى تحليل لغة الجسد واعتبار ميرا أنها "مجبورة وخائفة" استنادًا إلى صور لها، وبعضهم اعتبر أن الملابس التي ظهرت فيها الشابة تعيد للأذهان زيًا مرتبطًا بتنظيم "الدولة الإسلامية"، وغيره من المجموعات الجهادية المتشددة، وبعضهم تحدث عن وجود كدمات أو آثار ضرب على وجه الشابة.

مدير منصة "تاكد"، الصحفي أحمد بريمو، قال لعنب بلدي، إن قضية الفتاة ميرا أحدثت الأمثلة عن استخدام القضايا المحقة في الدعاية السياسية والاستقطاب السياسي سوريا، من قبل الرافضين للسلطة الجديدة في سوريا، وهم عدة أطراف بعضها لا يمكن إنكار ارتباطه بالنظام المخلوع، وبعضها يرفض هذه السلطة لأسباب أيديولوجية دينية.

وذكر أن أطرافًا عديدة ربما تعاطفت مع ميرا بسبب وجود أو معرفة بأن هناك انتهاكات تحدث في سوريا، ومضايقات تعتد التدخل بالحياة العامة ووصلت إلى حد الخطف والقتل.

ويرى بريمو أن ما حدث مع ميرا له نتائج سلبية، إذ يخشى أن يستخدم الأمر للتشكيك أو لإنكار أي عملية خطف تجري في سوريا في وقت لاحق، أو حتى جرت في وقت سابق، مضيفًا أنه لا يمكن أخذ حادثة ميرا كمثال للقياس عليه حول كل ما يتعلق بجرائم الخطف التي تحدث في سوريا خاصة للنساء.

ولفت بريمو إلى أن جرائم الخطف سابقة ومتكررة منذ سنوات طويلة، إما لأسباب متعلقة برفض الأهل تزويج بناتهم لشبان من أديان ووطنات ثانية، أو لأسباب اقتصادية تتعلق بارتفاع أشخاص لنزوي الفتيات من أجل الحصول على أموال. واعتبر بريمو أن التعاطف مع مثل هذه الحوادث أمر طبيعي جدًا، خاصة بالنسبة لناصرى حقوق المرأة، وهناك شريحة واسعة من السوريين تُقر بأن المجتمع السوري يعاني من مشكلات كثيرة من بينها ظلم المرأة وعدم إعطائها حقوقها الكاملة.

أصبحت أن يكون الانحياز والدفاع عن قضايا المرأة مستمرًا في سوريا، وألا تؤثر قضية الشابة ميرا على هذا المسار الذي بدأ ينمو بشكل ملحوظ، ولا بد من الإشارة إلى أن قضية ميرا إحدى القضايا التي استخدمت سياسيًا من أجل تشويه أو تلميع صورة طرف سياسي على حساب طرف آخر.

أحمد بريمو مدير منصة "تاكد"

رواياتن. مجتمع هش

ترافقت قضية ميرا وأحمد بموجة من التشكيك والاتهامات والغضب والخوف، وعكست بيئة مجتمعية هشّة، سبقتها، نهاية نيسان الماضي، مواجهات مسلحة في مدينة جريمانا بريف دمشق، إثر انتشار تسجيل صوتي على مواقع التواصل الاجتماعي احتوى إساءة للنبي محمد، نُسب لأحد شيوخ الطائفة الدرزية، وهو ما نفاه الشيخ نفسه لاحقًا.

كسرت الاضطفاف الطائفي، وبين هذين التفسيرين، تاهت الحقيقة، وتحولت وسائل التواصل الاجتماعي إلى "محكمة" بديلة تحكمها الانفعالات والتخندق الأيديولوجي أكثر مما تحكمها المعايير المهنية أو الأخلاقية.

وترى حاج علي، في حديثها لعنب بلدي، أن من صدق رواية الخطف، لم يكن بالضرورة متحيزًا أو ساعيًا لتشويه سمعة الجهات الأمنية، بل مدفوعًا بخوف حقيقي من تكرار الانتهاكات، ومن عودة ممارسات القمع بواجهة جديدة، لافتة إلى أن التعاطف، وإن كان يتشكل في مجتمع مثل بذاكرة جمعية شبيعة بالعنف والتزهيب.

أما من أنكر رواية الخطف، فغالبًا ما كان مدفوعًا بالخوف من الاعتراف بأن الجهة التي ينتمي إليها قد تكون مسؤولة عن انتهاك مشابه، وهو ما يهدد صورته الذاتية وثقته بجماعته، ويضعف قدرته على التفكير النقدي والتقييم الموضوعي، وفق الباحثة.

وأضافت خلا حاج علي أن ما يزيد المشهد تعقيدًا سعي الأطراف المختلفة إلى تأويل القصة بما يخدم مصالحها وسردياتها السياسية، دون مراعاة لحساسية الحقيقة أو حاجة المجتمع إلى رواية موحدة تُسهّم في التهدئة.

وترى أن سرعة الانقسام، وتبادل الاتهامات بين الجماعات المختلفة، يشيران إلى هشاشة العقد الاجتماعي، وغياب الثقة المتبادلة التي تنبثق نقاشًا عقائليًا يستند إلى الوقائع لا للأراء الشخصية والاضطافات.

في بلد يُعتدّز إلى سرية وطنية جامعة، بات كل حدث هامشي قابلًا للتداول إلى معركة سردية كبرى. وبدلًا من فحص الحقائق، ننقي منها ما يعزز قناعاتنا المسببة، فلا نرى إلا الأحداث بعقل مفتوح، بل نسطر عليها مخلوقنا وهوياتنا المتصارعة.

خلا حاج علي باحثة في مركز "عمران للدراسات"

خطوات بناء الثقة

بعد سقوط النظام السابق، صارت سوريا بيئة خصبة لانتشار الشائعات، وغزت الأخبار المغلوطة مواقع التواصل الاجتماعي، عدا عن زيادة المنشورات التي تحمل خطاب كراهية مع صعوبة في الحصول على المعلومة والتحقق منها، زادها غياب وتأخر الموقف الحكومي الرسمي معها.

الباحثة خلا حاج علي قالت، إن المشهد السوري يزداد تامة في ظل غياب وسائل إنتاج الحقيقة، فالإعلام المستقل غائب أو مهمش، والمؤسسات الرسمية متراخية، والتحقيقات الحيادية شبه معدومة، ما يترك فراغًا تملؤه وسائل التواصل الاجتماعي، التي تحوّلت إلى محكمة جماهيرية، يهيمن عليها الانفعال ويتصدهرها الخوف كقراض لا يرحم.

وترى حاج علي أن الحاجة ملحة اليوم إلى الدفع باتجاه قضاء عادل، والإسراع في خطوات العدالة الانتقالية، ومحاسبة المنتهكين من كل الأطراف، سواء في عهد النظام السابق أو من القوى الأمنية والمدنية الراهنة، مع ضرورة تعزيز ثقافة الحوار بين المناطق، وتشجيع الإعلام على تبني خطاب مستقل يستند إلى الشفافية وحقوق الإنسان.

وبالتوازي، لا بد من ترسيخ الثقة بين الدولة والمجتمع، من خلال إعلان نتائج لجنة تعصي الحقائق في الساحل، وتوضيح غموض لجنة السلم الأهلي، مع إشراك المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في صياغة وتنفيذ خططها، وكل ذلك من شأنه أن يُعيد بناء جسور الثقة، ويدفع نحو عدالة مجتمعية، وترميم ما تفتت من النسيج الوطني، وفق الباحثة.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

حالة طارئة تستدعي التدخل الفوري..

كسور العنق

د. أكرم خولاني

تعد كسور العنق من حالات الطوارئ الطبية التي تحتاج إلى تدخل طبي عاجل، لأن منطقة

العنق هي ممر للحبل الشوكي الذي يوفر التواصل بين الدماغ والجسم، لذلك يوصى بعدم تحريك الشخص الذي يشتبه بإصابته بكسر في العنق، وينبغي أن يستلقي الشخص ساكنًا وينتظر فريقًا طبيًا طارئًا.

ما المقصود بكسور العنق

كسر العنق هو كسر في أي من الفقرات السبع التي يتألف منها العمود الفقري الرقي، وذلك تسمى كسور العمود الرقي.

وقد يؤدي انزلاق الفقرات نتيجة الكسر إلى إصابة الحبل الشوكي، مما ينتج عنه مضاعفات خطيرة أهمها:

- إصابة الحبل الشوكي: كسر العنق يمكن أن يؤدي إلى تلف الحبل الشوكي، وهو المسؤول عن نقل الإشارات العصبية من الدماغ إلى باقي أجزاء الجسم.
- فقدان الإحساس والتحكم: تلف الحبل الشوكي يمكن أن يؤدي إلى فقدان الإحساس أو التحكم بالذراعين والساقين، أو في أجزاء أخرى من الجسم.
- صعوبة في التنفّس: في بعض الحالات، قد يؤثر كسر العنق على وظائف الجهاز التنفسي، ما يؤدي إلى صعوبة في التنفس أو حتى توقف التنفس.
- مشكلات في الجهاز الهضمي: قد تكون هناك صعوبة في البلع أو مشكلات في الجهاز الهضمي بسبب تلف الأعصاب أو العضلات في منطقة الرقبة.

في بعض الحالات الأكثر خطورة، يمكن أن يؤدي كسر العنق إلى الوفاة بسبب تلف الحبل الشوكي أو مشكلات في الجهاز التنفسي أو القلب. مضاعفات مزمنة: حتى بعد الشفاء من كسر العنق، قد يعاني بعض الأشخاص من مضاعفات مزمنة مثل آلام مزمنة، ضعف عضلات، أو مشكلات في التنفس.

وتشير إلى أن عملية الإعدام شتقًا تعتمد على إحدت كسر سميت في العنق، إذ يعقد حبل المشددة بسنار الحكوم عليه، بحيث يهتز الرأس بحدة إلى الأعلى وإلى اليمين عند تعليق الحكوم عليه، فتعمل هذه القوة على كسر الرقبة، متحسّة فراقًا فورًا للوعي والموت في غضون دقائق.

ما الأسباب

تحدث كسور الرقبة عادة بسبب صدمات قوية في بعض الحالات مثل:

- حوادث اصطدام المركبات.
- السقوط من المرتفعات.
- الالتواء الشديد المفاجئ في الرقبة أو الضربات الشديدة في منطقة الرأس أو الرقبة في الرياضات التي تنطوي على ملاسمة جسدية عنيفة مثل المصارعة والملاكمة والألعاب القتالية وكرة القدم، وقد تحدث في بعض الرياضات التي لا تتضمن اتصالاً جسديًا، مثل الجمباز والتزلج والغوص وركوب الأمواج ورفع الأثقال والروبوسية وركوب الدراجات في الجبال وسباق السيارات.
- إصابات الطلقات النارية.

وتنوه إلى أنه هناك بعض العوامل قد تزيد من الضرر الواقع على الفقرات العنقية مثل هشاشة العظام وسرطان العظام والتهابات الفقرات.

ما أعراض الإصابة

تتراوح أعراض كسور العنق بين الخفيفة والشديدة، وتعتمد على شدة الكسر وموقع الإصابة.

الأعراض الخفيفة الشائعة:

- ألم في الرقبة: قد يكون الألم حادًا ويستمر لفترة طويلة.
- ألم في الكتف: قد يكون الألم في الكتف نتيجة للإصابة بالكسر أو الإجهاد الناتج عنه.
- ألم في الذراعين: قد يكون الألم في الذراعين نتيجة لضغط على الأعصاب أو تلفها.

خسر أو تمهليل: قد يشعر المصاب بخدر أو تمهليل في الذراعين أو اليدين نتيجة لضغط على الأعصاب.

تصلب الرقبة: قد يكون من الصعب تحريك الرقبة أو إمالتها.

فقدان نطاق الحركة في الرقبة: قد يكون من الصعب تحريك الرقبة أو إمالتها بشكل طبيعي.

صداع: قد يكون الصداع نتيجة لضرب في الرأس أو الأعصاب.

تعب: قد يشعر الشخص بالتعب نتيجة لألم الرقبة والإجهاد الناتج عنه.

دوران: قد يشعر الشخص بالدوران نتيجة لضرب في الدماغ أو الأعصاب.

أعراض كسر العنق الشديدة:

- ضعف في الأطراف: قد يشعر الشخص بضعف في الذراعين والساقين.
- فقدان الحركة: قد يفقد الشخص القدرة على تحريك الأطراف.
- سلس البراز أو البول: قد يفقد الشخص القدرة على التحكم بالأمعاء أو المثانة.
- فقدان الوعي: قد يفقد الشخص الوعي نتيجة لإصابة الدماغ أو الحبل الشوكي.

كيف تُشخّص الإصابة

يمكن أن يكون التاريخ المرضي والفحص البدني مهمين لتأكيد خلو المصاب من كسور العمود الفقري العنقي، ولكن عند الاشتباه لا بد من إجراء التصوير الشعاعي، ويقصد التصوير المقطعي المحوسب (CT scan) في جميع الحالات التي يشار فيها إلى ضرورة التصوير الطبي، ويمكن إجراء الرنين المغناطيسي (MRI)، ولا تقبل الأشعة السينية إلا في حالة عدم توفر غيرها.

ما العلاجات الممكنة

بداية تُؤكّد أنه في حالة وجود صدمة شديدة على الرأس يجب افتراض حدوث كسر في العنق حتى يثبت العكس، لذا يعد التثبيت أمرًا ضروريًا لحماية الحبل الشوكي، ويجب أن يثبت الراس والرقبة بصورة كاملة في أقرب وقت ممكن وقبل تحريك المصاب، ولا ينبغي إزالة التثبيت إلا بعد التأكد من خلو الرقبة من الكسور والاستثناء الوحيد لتحريك المصاب هو وجود خطر وشيك خارجي، مثل وجود حريق في مسرح الحادثة.

ويتمد العلاج على نوع الكسر:

الكسور الثابتة أو المستقرة: هي كسور تظل فيها الأجزاء المكسورة من الفقرات ولا تتحرك، وفي هذه الحالة لا يحتاج العلاج إلى التدخلات الجراحية.

الكسور المتحركة أو غير المستقرة: هي كسور تحركت فيها الأجزاء المكسورة من الفقرات من مكانها، وتحتاج هذه الحالات إلى التدخلات الجراحية لعلاجها، خوفًا من أن تكون القطعة المكسورة قد تحركت باتجاه الحبل الشوكي، ما قد يؤدي إلى الإصابة بمضاعفات خطيرة، وفي كل الحالات، يحتاج المصابون إلى أدوية مسكنة للألم، وتجنب مضادات الالتهاب غير

الستيرويدية، مثل الديكولفيناك أو الإيبوبروفين، لأنها قد تؤثر على عملية التئام العظم، ويمكن استخدام الباراسيتامول كبديل مناسب.

ويتم العلاج غير الجراحي في حالة الكسور الثابتة عن طريق تثبيت الرقبة جيدًا لمنع تحرك القطع المكسورة، وذلك عن طريق ارتداء أطواق الرقبة الصلبة، أو سترات هالو (Halo vests) في حالة الحاجة إلى صلابة أكثر، وقد يتم تركيب أجهزة شد (Traction devices) عندما يكون التدخل الجراحي لديه مخاطر عالية، أو الرغبة في تقليل الكسر.

أما العلاج الجراحي في حالة الكسور المتحركة أو غير المستقرة فيمكن أن يتم عن طريق استئصال القرص الفقري التالف واستبدال الفقرات المكسورة بفقرات صناعية وتثبيتها بشرائح ومسامير، أو قد يلجأ الجراح إلى تثبيت الفقرات المكسورة ولحمها مباشرة مع الفقرة التي فوقها أو التي تقع أسفلها باستخدام الألوام المعدنية أو البرازي أو الأسلاك.

ويتم تطبيق العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل لفترة بعد العلاجات التداخلية لكسور الرقبة، وإذا حدث إصابة الحبل الشوكي بسبب الكسر فقد يستغرق العلاج الطبيعي وقتًا أطول، ومع ذلك، وعلى الرغم من كل الجهود، قد لا يتحقق الكثير من الشفاء في حالة كسور الرقبة وإصابة الحبل الشوكي.



كيف تريح عينيك

من الإجهاد؟



هل عينك متعبتان، جافتان، أو تؤلمتك؟ هناك عوامل عديدة قد تُسبب في هذه الأعراض. لكن الاستخدام المفرط للعينين قد يكون السبب الرئيس، قضاء وقت طويل أمام الشاشات والأجهزة المحمولة، مثل الهواتف الذكية، قد يُرهق عينيك، وكذلك الشيخوخة الطبيعية. موقع "المعهد الوطني للصحة" الأمريكي، قدم مجموعة من النصائح التي يمكنك اتباعها لتخفيف هذه الأعراض:

من الأسباب الرئيسة لانزعاج العين قلة الرمش، بحسب الدكتورة شانانتل كوزينو كريجر، وهي طبيبة عيون في "المعهد الوطني للصحة"، فـ"عندما نركز على مهام مثل القراءة أو العمل على الكمبيوتر، ينخفض معدل رمش أعيننا بشكل حاد".

قلة الرمش قد تُسبب جفافًا وانزعاجًا في العينين. بعض الأشخاص أكثر عرضة لجفاف العين، ويشمل ذلك من تجاوزوا الـ50، والنساء، ومستخدِمي العدسات اللاصقة. كما أن بعض الأدوية، مثل مضادات الهيستامين، وبعض الحالات الصحية، قد تُؤاخم جفاف العين.

تجنب العوامل الأخرى التي تزيد من جفاف العين قد يُحسّن من حالتها، قالت الطبيبة كوزينو كريجر، فهبوب الهواء مباشرة على الوجه من مروحة أو من فتحات تهوية السيارة قد يُسبب في جفاف العين، وكذلك البخاخ أو الريح.

يمكن أن يؤدي التقدم في السن أيضًا إلى إجهاد العين. مع التقدم في السن، تبدأ بفقدان قدرتنا على التركيز على الأشياء القريبة، ويسمى هذا طول النظر الشيخوخي.

عندما ننظر إلى شيء ما عن قرب، نشد العضلة داخل العين. ومثل أي عضلة أخرى، إذا استمر انقباضها لفترة طويلة، فقد تتعب. وفي نهاية المطاف، في الأربعينيات من العمر، قد لا تتمكن من رؤية الأشياء عن قرب، إنه جزء طبيعي من التقدم في السن، يصاحبه ظهور الشيب والتجاعيد. ثم نحتاج عادة إلى نظارات القراءة لنتمكن من الرؤية عن قرب.

لكن إجهاد العين لا يصيب البالغين فقط، بل قد تظهر أعراضه أيضًا على الأطفال نتيجة الاستخدام المكثف لأعينهم. قد لا يُخبرونك بألم عيونهم، بل قد يبدوون بالرمش بقوة أو فرك أعينهم.

يُعتقد الآن أيضًا أن قضاء وقت طويل أمام الشاشات يُسبب في إصابة الأطفال بقصر النظر، وقد أظهرت الدراسات تزايدًا في معدلات قصر النظر لدى الأطفال خلال العقود القليلة الماضية، بحسب "المعهد الوطني للصحة".

لتخفيف انزعاج العين، يمكنك تجربة بعض الخطوات البسيطة. يوصي الخبراء بقاعدة 20-20-20، التي تعني أخذ استراحة للعينين كل 20 دقيقة، والنظر بعيدًا، على بُعد حوالي 20 قدمًا، لمدة 20 ثانية تقريبًا. ويوصي الخبراء بقضاء الأطفال وقتًا باللعب في الهواء الطلق لساعاتهم على التركيز على الأشياء عن بُعد.

وتأمل الطبيبة كوزينو كريجر أن يُساعد هذا أيضًا في تقليل قصر النظر، وهو أخذ في الازدياد حول العالم. أخذ فترات راحة من الشاشة والتركيز على أشياء أبعد

قد يكون مفيدًا لصحة عيون الجميع، وإذا لم تُخفف التغييرات البسيطة في نمط حياتك من انزعاج العين، فقد يكون حان الوقت لزيارة الطبيب لإجراء فحص للعين.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

خصخصة الأندية.. خطوة مأمولة لمستقبل الرياضة السورية

عنب بلدي - مهني كرزني

صارت خصخصة الأندية الرياضية في سوريا حلماً يمتنى الجميع تحقيقه، باعتبارها الطريقة الأهم لإخراج الأندية من دهاليز الفقر والروتين والتبعية التي تقف عائقًا في طريق تطورها، ومع تأسيس وزارة للرياضة والشباب، تعالت الأصوات أن تضع الوزارة على سلم أولوياتها العمل على خصخصة الأندية، وهو ما يعد خطوة مأمولة لمستقبل أفضل للرياضة السورية.

تعد خصخصة الأندية الرياضية، التي تتمثل في إعادة هيكلة إدارتها، وتبني نماذج تشغيلية جديدة، من أهم الخطوات لإخراج الأندية من حالة الاحتراق وإيجاد آليات جديدة لجذب الركود المالي والإداري، وتمكينها من المنافسة على الصعيدين المحلي والدولي.

أربعة أشكال للخصخصة

تحصل الخصخصة بنقل ملكية الأندية أو إدارتها جزئيًا أو كليًا من القطاع العام إلى الخاص، على أن تترامن العملية مع تنفيذ برامج أخرى موازية ومتناسقة لتحرير كل الأنشطة الاقتصادية المتعلقة كالدعاية والإعلان والاستثمار والالتزام بعقول اللاعبين وغير ذلك.

وقال الصحفي الرياضي أنس عمو لعنب بلدي، إن خصخصة الأندية في سوريا، يمكن أن تكون بأشكال مختلفة، فقد تتحول الأندية السورية بشكل كامل إلى القطاع الخاص، أو تبقى بعض الأندية تابعة للقطاع العام، ويسمح لأندية معينة بالانتقال إلى القطاع الخاص، كما هو موجود في إسبانيا.

أما النموذج الثالث للخصخصة فهو وفق النظام الألماني، بحيث تكون 49% من حصة النادي للقطاع الخاص، و51% للقطاع العام.

وهناك نموذج رابع بأن تبقى الأندية

التدخلات وغيرها، وينفس الوقت تستفيد الأندية من عائدات حقوق البث الإلكتروني والتلفزيوني، وفق كيالي.
ومن المزايا الإيجابية للخصخصة أيضًا أنها ستوفر عائداً ماليًا دائمًا للأندية، إضافة إلى حسن اختيار أعضاء الإدارة، وبالتالي الابتعاد عن المحسوبيات والواسطة في الاختيارات الفنية والإدارية لفرق العمل، وتوفير فرص عمل وتخفيف الأعباء المالية للأندية عن الحكومة.

عقبات متوقعة

تطبيق نموذج الخصخصة قد يصطدم بعقبات، فالوضع الاقتصادي الراهن في سوريا، مع التناحيات الناجمة عن العقوبات الدولية وتدهور قيمة الليرة، يشكل عائقًا رئيسًا أمام جذب المستثمرين.

كما أن البيئة القانونية المتأثرة بالفساد المنهج الذي خلفه النظام السابق، والذي أنشأ شبكات المحسوبيات داخل الاتحادات الرياضية، قد يستدعي إصلاحات جذرية قبل الانطلاق في هذا المسار الإصلاحي.

أنس عمو قال لعنب بلدي، إن العقبة الأهم في مسار الاتجاه نحو خصخصة الأندية، يتمثل في أنه لا يمكن حاليًا في السورية عقودًا استثمارية كان يفترض

أن تحقق لها عوائد مالية ضخمة، لكنها انتهت إلى الفشل أو الفساد.

في عام 2022، أعلن نادي المجد عن مزاد علني لاستثمار محاله التجارية، بعوائد سنوية متواضعة بلغت 12 مليون ليرة سورية فقط لكل محل، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية رواتب عدد قليل من اللاعبين.

وفي عام 2021، وقّع نادي الوحدة عقد رعاية بقيمة مليار ليرة سورية مع إحدى الشركات، لكن نصف المبلغ كان مشروطًا بتحقيق بطولات، ما جعله غير مستدام وأدى إلى أزمة مالية لاحقة.

وقالت صحيفة "الثورة" السورية نقلًا عن شهادات من داخل الأندية، إن بعض العقود الاستثمارية وقّعت لمصلحة شخصيات نافذة داخل المنظومة الرياضية، بحيث تدار الاستثمارات بأسماء أقاربهم، ما يعني أن العوائد لا تعود للنادي، بل تذهب إلى جيوب أفراد محددين.

وأضافت الصحيفة أن بعض العقود أبرمت بأسعار أقل من قيمتها الحقيقية، لأن المستثمرين الفعليين هم مسؤولون،

لرجال أعمال تتيح لهم تبوء مراكز إدارية.
في السنوات الماضية، أبرمت الأندية السورية عقودًا استثمارية كان يفترض

تجارب لم تنتج

الأندية السورية لا تزال تعتمد في مواردها على دعم القطاع العام المتفاوت من موسم لآخر، تضاف إليه تبرعات لرجال أعمال تتيح لهم تبوء مراكز إدارية.

في السنوات الماضية، أبرمت الأندية السورية عقودًا استثمارية كان يفترض



مباراة الكرامة والوحدة ضمن بطولة المسقبل الوجة لكرة القدم استعدادا للوجي السوري- 15 نيسان 2025 لنادي الوحدة الرياضي

جاء ذلك عن طريق اللاعب السوري قسورة جغيلي، ضمن منافسات وزن فوق 109 كغ، حيث حصد رقمًا قدره 359 كغ، بواقع 192 كغ برفعة النتر، و167 كغ برفعة الخطف، محققًا رقمًا سورياً جديدًا.

رافق الريع السوري في البطولة، أمين عام اتحاد رفع الأثقال والحكم الدولي

باسم إبراهيم، الذي شارك أيضًا في تحكيم منافسات البطولة، والذي أكد أهمية هذا "الإحجاز" قياسًا بفترة التحضير القصيرة التي أتاحت للاعب قسورة جغيلي.

كان جغيلي أحرز الميدالية البرونزية في بطولة آسيا للناشئين في أوزبكستان، وثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العرب بدهبشق، وثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العرب بالقاهرة.

سبق أن أحرز جغيلي المركز الأول في بطولات الجمهورية عام 2015 في وزن 77 كغ، وعام 2017 في فئة

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 690 - الأحد 11 أيار / مايو 2025

إنتر يتفوق بالأرقام وباريس أقوى تكتيكيًا لمواجهة فرنسية- إيطالية في نهائي أبطال أوروبا

يشهد نهائي دوري أبطال أوروبا مواجهة ثارية بين إنتر ميلان الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي، في لقاء تميل فيه الكفة بنسبة أكبر لمصلحة الفريق الباريسي، في ضوء المستوى المميز الذي قدمه هذا الموسم، بينما يتفوق إنتر بعامل الخبرة بحكم أرقامه الأفضل في المسابقة الأوروبية.

إنتر ميلان تأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، بعدما فاز على ضيفه برشلونة الإسباني عقب التمديد (3-4) في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

في المقابل، بلغ باريس سان جيرمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بتغلبه على ضيفه أرسنال الإنجليزي بهدفين في إياب نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي، لكن بأسماء مختلفة، لمصلحة تطوير الياضية، بل لخدمة مصالح شخصية.

وفي نصف النهائي اصطدم إنتر مع برشلونة الإسباني، واستطاع إقصاءه بعد التعادل في الذهاب بأرض الپارسا، والفوز بإيبا 3-4، في مباراة قوية وصلت إلى الأشواط الإضافية. الصحفي الرياضي حسين مصطفي، يرى أن الكفة تميل لمصلحة باريس سان جيرمان في حصد لقب الأبطال هذا العام، مشيرًا إلى أن الفريق الباريسي حاليًا وبهذه الأسماء ومع المدرب لويس إنريكي أقوى وأمتع وأفضل من نادي باريس حين كان يضم في صفوفه لاعبين كبارًا أمثال إريهاميوفيتش ولايفتزي وكافاني وميسي ونيمار ومبابي.

وبنفس الوقت، قال مصطفي لعنب بلدي، "إن تكون المباراة سهلة على باريس لأن إنتر فريق متمرس ويعرف كيف يتعامل مع المباريات الكبيرة، لكن أتوقع أن باريس سينتج باللعب بنسبة 55% مقابل 45 للإنتر".

وأضاف مصطفي أن الإنتر فريق جماعي ولا يعتمد على لاعب واحد، ويمتلك أجنحة قوية مثل دومغريس وديماركو، وخط دفاعي متمرس بقيادة باسكوني وبافارو وتشيربني، وهجوم قوي بقيادة بطل العالم لوتارو وتورام وحراس متألق وهو سومر.

على الجانب الآخر، الفريق الباريسي يمتلك حاليًا فريقًا كامل الأوصاف، فهو يضم أحد أفضل حراس العالم ويعيش أفضل أيامه وهو دوناروما، وخط دفاع قويًا جدًا، وخط وسط يعد الأفضل بالعالم حاليًا، بوجود فابيان رويس وجواو نيفيس، وخط هجوم لا يعرف الرحمة بوجود عثمان ديمبلي الأوفر حظًا بحصد الكرة

الأبطال هذا الموسم.

الأبطال هذا الموسم.

الأبطال هذا الموسم.

سوريا تشارك في بطولة آسيا للملاكمة

كواللي، في 11 من أيار 2024، مضيفًا البطولة إلى سجل القابح. حيدر وردة ملاكم سوري من مواليد مدينة حمص عام 1983، يقم حاليًا في ألمانيا، وكان أعلن تأييده للثورة السورية عام 2012، بعد أن حصد العديد من البطولات الآسيوية والأوروبية باسم سوريا، من بين البطولات التي حازها، الميدالية الذهبية في بطولة كازاخستان، والبرونزية في بطولة بلغاريا، وبطولة المتوسط في إيطاليا لعام 2009.

ويعد وردة من أوائل المنشقين عن حكومة النظام السوري، إذ كان يلعب مع نادي الشرطة (وهو ناز رياضي يتبع لوزارة الداخلية السورية) إلى جانب عدد من الرياضيين من بينهم الكاتب مطبع النكدلي.

لعايبير محددة، حيث تمت دعوة اللاعبين من مواليد 2008-2007 ممن أحرزوا المركزين الأول والثاني في بطولات العام الماضي.

وأضاف شبيب أنه تم السماح لفريق اللاعبين الأحرار بالمشاركة في بطولة العالم المقبلة، وهي فرصة لهم لإثبات جدارتهم، خلال السنوات السابقة من حكم نظام الأسد المخلوع، قرر الكثير من الرياضيين مغادرة سوريا، ليتابعوا نشاطاتهم الرياضية في دول اللجوء.

الملاكم حيدر وردة كان أحد الرياضيين السوريين الذين تألقوا في الخارج، حيث حقق بطولة "Loch Fightnight" للملاكمة، بفوزه على الملاكم الألماني ياسين



سوريون يبحثون عن طرق لإثبات ملكية منازلهم

عنبلدي - بيسان خلف



تعا تفرج
خطيب بدلة

تفكير انهماجي مخيف

خطيب بدلة

خطرت في بالي فكرة، كنت على وشك أن أصفها بأنها "خارقة"، ولكنني، من باب التواضع، تراجع. الفكرة هي أن علينا، نحن أبناء هذه البلاد، أن نتحلى بالعقل، ولو مرة واحدة في تاريخنا كله، ونعترف بأننا نعيش، اليوم، على هامش الحضارة الإنسانية، لأننا لا نخترع، ولا ننتج، وكل ما يلزم لنا، بدءاً من سجادة الصلاة، وصولاً إلى الطائرة الحربية المسيرة، نستورده مما يصنع الآخرون، ومع ذلك، لا نكف عن إطلاق التصريحات المحملة، غالباً، بتهديد لأولئك المخترعين، ووعيد!

لا يمكن إحصاء الأمثلة التي تؤيد هذه الفكرة، فهي كثيرة جداً، ولكن أشدها وضوحاً، برأيي، عملية "البيجر"، التي نفذتها إسرائيل، فقتلت المئات من عناصر "حزب الله"، في 17 من أيلول 2024، دفعة واحدة، وكانت تلك الضربة شبه القاضية في الحرب التي استمرت شهوراً طويلة، وقد تبين أن الموساد الإسرائيلي كان يعمل، منذ سنة 2015، على إيصال هذه الأجهزة إلى "حزب الله"، من خلال شركة، يقال إنها تابوانية، مع تدخل مندوبين متعاملين مع الموساد، وهم من جنسيات أخرى، لشرح مزايا هذه الأجهزة لقياديين "حزب الله"، فاقنوها، غير عارفين أنها "ملغومة"، تستطيع إسرائيل تفجيرها، بكبسة زر. الدول العظمى، المنتجة للأسلحة، تباع للدول المتخلفة أنواعاً من الأسلحة التقليدية، الدفاعية غالباً، وتمنع عنها الأسلحة المتطورة، وبالأخص الطائرات الحديثة، القادرة على تنفيذ هجمات حاسمة، وإذا وافقت على مثل هذه الصفقات، تحت إغراء صفقات مالية كبيرة، فهي تشتري عليها عدم استخدامها ضد دول بعينها، في مقدمتها إسرائيل طبعاً، والدولة المشترية، ولأنها تجهل المنظومة الصناعية لمحركات الطائرات التي اشترتها، لا تعرف إن كانت الجهة المصنعة تستطيع تعطيل "السيستم"، متى شاءت، وإذا تعطل المحرك، بعد مدة من الاقتناء، هل سيكون الإصلاح ممكناً، أم أن الطائرة التي اشترت بمئات الملايين ستتحول إلى "كومة حديد"؟

بإمكانك، عزيزي قارئ هذه الأسطر، أن تستخف بفكرتي هذه، وتستنتج منها أنني شخص انهماجي، أدعو شعبنا، ودولنا، للاعتراف بالعجز، والتخلف مئات السنين عن ركب الحضارة، ويمكن أن تكون حضرتك متبحراً بعالم التجارة، وتأتي ببراكين على أن الجهة المستوردة، تستطيع أن "تكليش" الشركة المنتجة، بشروط واضحة، وصريحة، وترغمها على الالتزام بكل متطلبات استخدام السلاح، وتضيف بأن دول العالم ليست كلها من معسكر واحد، وأن بإمكان دولنا أن تشتري أسلحتها من المعسكر الآخر. أنا، بدوري، سأنظر إلى ملامك باحترام، وأفكر فيه ملياً، ولكنني لن أزيح عن فكرتي الأساسية، وهي المتخلف متخلف، ولا بد له أن يعيش تحت رحمة الدول المتقدمة، من أي معسكر كانت، وحتى لو اقتنى أسلحة العالم المتطورة كلها، فإن بإمكان الدول القوية الإغارة عليها، وتدميرها في مرابضها، عندما تشم رائحة خطر يأتي من جهتها، ولا أدل على ذلك من منع الدول العربية، كلها، من امتلاك السلاح النووي، وها هي إيران، التي أنفقت عقوداً من الزمن، وتربليونات الدولارات، على برنامجها النووي، تقف على مفترق طريقين لا ثالث لهما: إما أن تتخلى عن برنامجها النووي بالتفاوض، أو تتخلى عنه بالقوة!

مركز المدعي، إلا أن المحاكم تأخذ بعين الاعتبار الأدلة مجتمعة، ويمكنها أن تصدر حكماً بتثبيت الملكية إذا اقتنعت بالمستندات المقدمة". وفي حال فقدان نسخة "حكم المحكمة" الذي يثبت الملكية، يمكن التقدم بطلب إلى المحكمة لاستصدار نسخة طبق الأصل منه، بشرط إثبات الصفة والمصلحة القانونية، وتقديم رقم الدعوى أو تاريخ الحكم أو اسم القاضي إن توفر.

أما إذا تعذر الحصول على صورة الحكم المفقود، يمكن فتح دعوى جديدة لإثبات الملكية، بالاعتماد على الوقائع ذاتها، إذا لم تكن قد تغيرت أو سقطت بالتقادم.

الفرق بين "الطابو الأخضر" و"حكم المحكمة"
في سوريا، يتم تداول المنازل عبر نوعين من العقود: "الطابو الأخضر" و"حكم المحكمة".

الطابو الأخضر هو السند الرسمي للملكية الصادر عن السجل العقاري، ويُعد أقوى وثيقة قانونية لإثبات الملكية، ولا يمكن الطعن به إلا في حالات تزوير نادرة. أما "حكم المحكمة" فهو قرار قضائي يُثبت الملكية بناءً على الأدلة التي يقدمها المدعي، ويمكن استخدامه كخطوة نحو تسجيل العقار رسمياً إذا لم يكن هناك طابو.

جihad إبراهيم شدد على أن الطابو الأخضر يبقى الأكثر قوة من حيث الحجّة القانونية، لكن حكم المحكمة يشكل حلاً مهماً لأصحاب الحقوق غير المسجلة، وقد يكون الوسيلة الوحيدة لاستعادة ملكية مسلوطة.

منزلك دون إذنك، يعني أن ذكرياتك وحياتك قد سُرقَت بالكامل". وأكد أنه تقدم بدعوى قضائية لدى القضاء السوري و ينتظر صدور الحكم لإثبات حقه. قصة زيد لا تختلف كثيراً عن قصة حسين زعتو، الذي عاد إلى منطقة الحجر الأسود ليجد أن منزله لم يعد موجوداً، وتحول إلى كومة من الركام. حسين، الذي اضطر إلى مغادرة منزله عام 2013 بسبب الحصار والقصف المكثف، لم يتمكن من الاحتفاظ بأي وثيقة ملكية، ويقول بحسرة: "كيف أثبت أن هذا الركام كان بيتاً لي يوماً؟ خرجت هارباً دون أوراق تثبت من أنا حتى".

رفع حسين دعوى قضائية لإثبات ملكية الأرض التي كان قد بنى عليها منزله، لكن غياب الوثائق يمثل عائقاً كبيراً في طريقه.

حلول قانونية محدودة

المحامي السوري جهاد إبراهيم أوضح لعنبلدي أن القوانين السورية تتيح تقديم دعوى "تثبيت ملكية" في حال النزاع، حتى إن لم تكن هناك أوراق رسمية. ويمكن للقاضي الاستناد إلى وسائل إثبات غير رسمية تشمل: • شهادات من الجيران أو شهود يعرفون أن العقار يعود للمدعي. • فواتير قديمة للماء أو الكهرباء باسم المدعي. • صور أو وثائق غير رسمية تدل على الحياة. • عقود إيجار أو مراسلات حكومية قديمة تشير إلى الإقامة أو التصرف. يقول جهاد: "رغم أن غياب الطابو يُضعف

لم تكتمل فرحة زيد مفلح عند عودته إلى منزله الكائن في حي السيدة زينب جنوبي العاصمة دمشق، بعد سنوات من الغياب القسري، إذ فوجئ بوجود عائلة غريبة تقطن في بيته الذي بناه بيده وقضى فيه سنوات طويلة من حياته قبل أن يغادر البلاد.

زيد، الذي اضطره الاعتقال التعسفي على يد النظام السوري السابق، بالإضافة إلى الحرب والتهجور، إلى مغادرة البلاد واللجوء إلى هولندا، عاد بعد سقوط النظام إلى منزله في السيدة زينب ليجد أن ملكيته قد ضاعت، وأن المنزل انتقل لشخص آخر.

العائلة المقيمة حالياً في منزله أفادته بأنها اشترت العقار من مكتب عقاري محلي في عام 2020، مقابل مبلغ قدره 25 مليون ليرة سورية، أي ما كان يعادل حينها حوالي عشرة آلاف دولار أمريكي. الصفقة تمت بشكل رسمي من وجهة نظر المشتري، لكن دون علم المالك الأصلي.

زيد روى لعنبلدي أن منزله كان قد اشتراه كقطعة أرض في عام 1980 من أحد المزارعين، وقام لاحقاً ببنائه. الملكية كانت مثبتة بـ"حكم محكمة"، وهو نوع من الأحكام القضائية التي تعترف بملكية العقار لصالحه، ولكن دون تسجيل رسمي في السجل العقاري عبر "الطابو الأخضر". وخلال سنوات اللجوء، ومع تعرض الحي للقصف، ضاعت أوراق ملكيته، وبات منزله عرضة للبيع والاستيلاء. يقول زيد: "أن يعيش شخص آخر في



شاب يقف وسط منزله المدمر في دمشق - 11 أيار 2025 (capradio)



للتواصل مع عنبلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، منوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، و عدد من الخدمات الأخرى.

